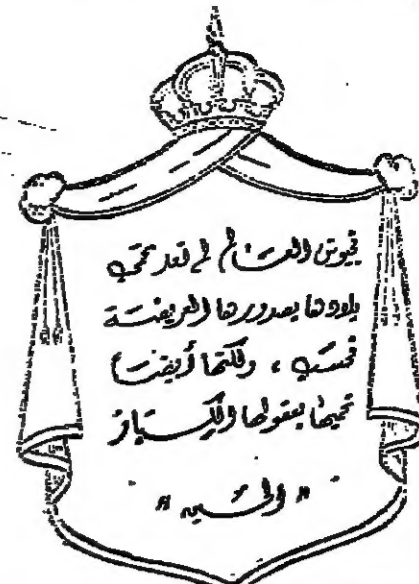


تحية العدد نهديها الى قرة المناة  
الاولى وتشكيلاتها ، البطولات الرائعة  
التي سطرها ابطال هذه الفرقة في صفحات  
تاريخ قواتنا المسلحة .  
تحية فخر واعتزاز لإبطال الكرامة  
الذين حملوا اسطورة الجيش الذي لا يقهر  
ورحمه لشهيداتها الإبرار .



٨ شعبان ١٣٩٣

هكذا من النحل



١٩٧٣/٩/٥  
مقاطع من المنشور  
الاول للثورة

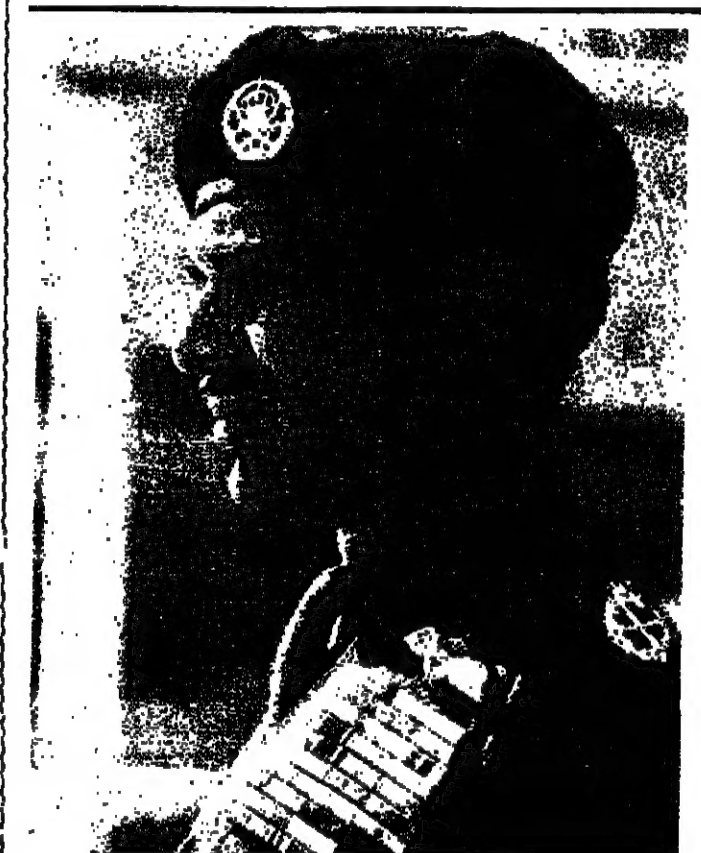
أمد الشريف حسين بنفسه منشورا  
يوضح فيه أسباب الثورة ودوافعها  
وفيما يلي مقاطع من هذا المنشور الذي  
صدر في مكة المكرمة يوم ٢٦ حزيران  
١٩١٦ (٢٥ شعبان ١٣٣٤) أي بعد  
إعلان الثورة خمسة عشر يوما .  
« وأما ما خصوا به العرب  
ونقمهم من الاضطهاد ، فهو أعظم ما  
جنتوه على الدين وللنوع في الفساد .  
حاولوا قتل الثقة العربية في جميع  
الولايات العثمانية بإبطالها من المدارس  
ومن الدواوين والمعاكم . وأخذوا  
في ذلك أوامر كثيرة لقت من موالي  
العرب معاصيات شديدة ونفروا عنها في  
كثير من الجديلة . وألوا لذلك الضمائم  
الكثيرة . ولا يخفى أن قتل الثقة العربية  
قتل لأصنام تفسد بالإسلام في الحقيقة  
دين عربي ، يعني أن كراهة الدين بالغة  
العربية ، وجعل متعبدا بطلاقة وتجزء .  
لا يبقى خاص بالعرب ، فبق الطغوم  
والذين لا يشعرون بالضرورة أنه عام لجميع الأمم .  
وقد قال الله في سورة الرعد « وكذلك  
أنزله حكما عربيا »

« ولله أكبرهم فرصة إعلان  
الاحكام العرفية في البلاد ، من  
تغلب كل ما يريدون في العرب ، فطبقوا  
يقتلون ويصلبون كبراء وبنوع رجال  
النهضة العربية ، الذين اشتهروا بجهادهم  
على الامة والدولة من أرباب المعارف  
والاكتدار ، وحملة الاقام . ويارني  
الضباط . وآخر ما وصل اليها من أخبارهم  
في بلادهم الرسة انه صلبوا في  
العام ٢١ رجلا في آذ واحد . وانه  
ليصعب على كثير من ذوي القلوب  
القاسية اذحاق مثل هذا العدد الكثير من  
الانفس لاجل الاقام ، وكانت  
من الدواب او يهيمه الانعام . وانما  
يقتلون أمثال هؤلاء جهولا ويصلبونهم  
في الشوارع العامة صلبا ، حتى لا يطع  
عربي بان يقول ان إغتالة الاسلام .  
فيجب على الدولة الاسلامية الكبرى  
استماتة على حفظها ، وإن لنا في المملكة  
حقوقا شرعية وقانونية يجب علينا المحافظة  
بها . وأما من يقتلون ربنا بالارص  
بعلل عسكرية ، ومن يقتلون اغنيالا  
في اسجون والشوارع ، فلا سبل الى  
العلم بأخبارهم الا اجملا . وانه ليس  
على كل انسان ان يرضى بقوم لا يقرهم  
من ابتاع جسده بان تكون دماؤهم مية  
غير حترمة الله في هذا العمل . وقد عظم  
الاسلام أمر احترام الله . وجعل من  
يصدد لقتل حالدا في النار .

ثم لم يلبث أن صعدوا أسوارهم من  
حصن من الناس، وصعدوا إلى كثير من  
الأسر التي في القصور عليها لأبواب  
سياسة، فأخرجوهم من ديارهم  
وأموالهم وعملهم، وأبغضوهم من  
نساءهم وأطفالهم إلى بلاد الاناتول،  
لأنهم كفوا شرعي. ففتكوا حرمات  
المخدرات من النساء اللواتي، اللواتي  
لا يعرفن سياسة. وعرضوا أطفالهم  
للهلاك بين أيديهم، في طريق الشبي  
الطويل، لأنهم لا يجد فيه الكفاية من  
التقوى، والأبواب الزانية من البرد أو  
أخر، والله تعالى يقول: ولا تزر  
وآزرة وذر أخرى... والظاهر  
أنهم عرض من هذا أن يكون من يعلم  
من الأطفال هؤلاء الناسوا للأطفال كالأهل  
والتيب تترك في الاناتول. ولا ينبغي أن  
يسمى الأطفال لأنهم هناك فيكونوا أتركا  
تسمى بهم بلاد تترك. ولعلهم يريدون  
أن يتأخروا إلى بلد صيلون على يد اثنين  
فيهم جل البلاد السورية كلها تركية.  
وهم يكفون بالسياسة بالاحتلال  
وتصلياً ومصادرة ونفياً بقتلوا على  
الأطفال والمخدرات تستغل لمجرد صورها  
للقلوب، وتذهب الانفس حرات  
بل وصل حقتهم على العرب إلى أهانت  
الأموات، فصرخوا إلى غير الأمير  
الابر والمجاهد ترفيع عبقلائد  
أخسب باهانتهم وتحقيرهم.



الملك طاول بن عبدالله  
طيب الله ثراه



صاحب الجلالة  
الحسين بن طلال المعظم

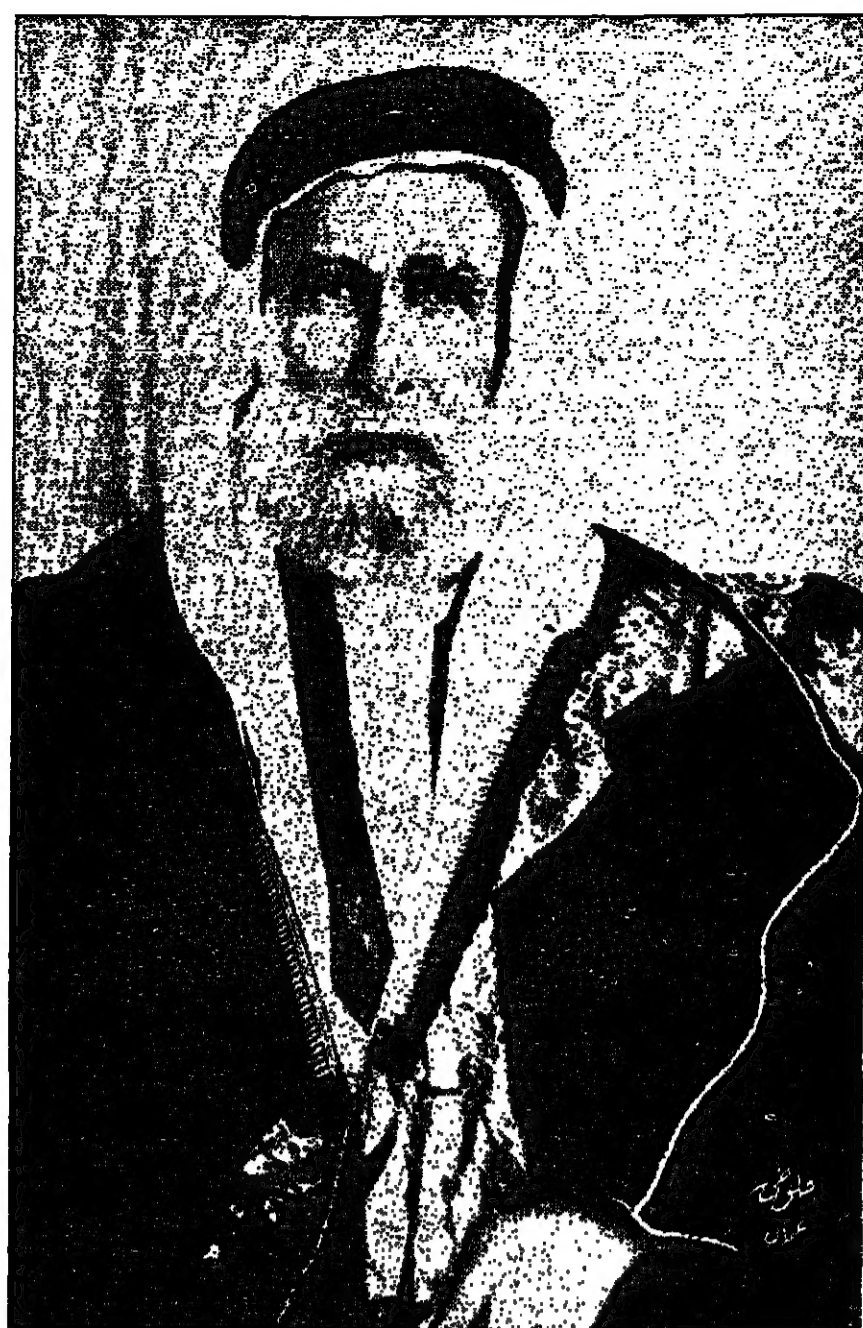
المحامي أنباء الأمانة العريضة :

ان الاحتفال بالذكرى القوية العربية الكبرى هو تذكير للناس :  
 الاول هو الانسان بأعداء هذه القوة العظيمة التي قاها بها العرب  
 في مطلع هذا القرن لكي يربوا لهم الحرية والكرامة القوية ونتيجة الاضطهاد  
 في فلسطين . والنسب الثاني هو العلم على هذا التاريخ العربي يستلزم  
 العربي ، ويملك الشاح العربية بالحدود العربية ، وأعداء الشاح العربي : الله في  
 جدته القوة العربية الكبرى - خلق كائنات في اجاصه واستلهم من اجاصه  
 حياة أنسأه ، وس احل بها مختلف جديد من زمان يزود به .

اعتزنا بالظرفين هوشنا من الغضب والحمية . وينزلنا لذكرى  
 رحيل كرم محاسب ، ضم سحابة من احباء واحساننا الخادمين ، هو رحاب  
 فرساننا القوية . يلا لهادي الشكر والثناء .

والتي تُدعى من يومئذ بوسانة الحريرة ، ويك من ينضم إليهم  
يُحلقها كلها ، شعرة الحنية وشعرة العنبر.



الشريف حسين بن علي  
مفجر الثورة العربية الكبرى  
ومطلق الرصاصة الاولى لوحدة العرب



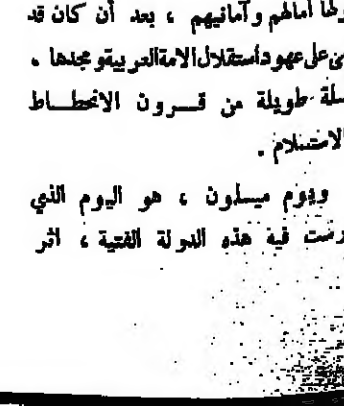
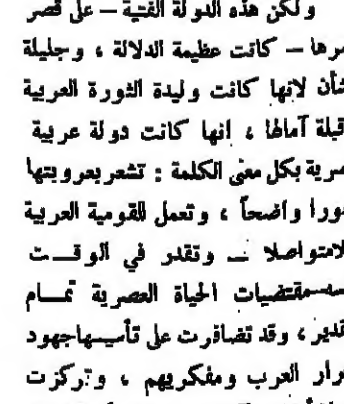
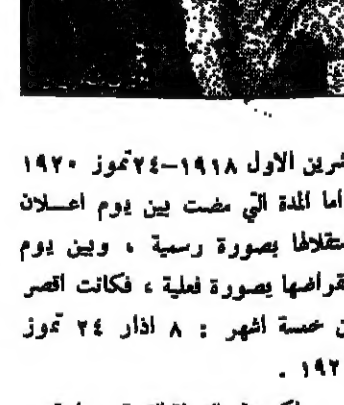
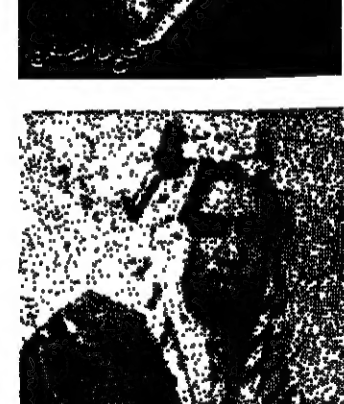
الملك عبدالله بن الحسين  
مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية  
واول قائد وحيدوي طبق الوحدة في الوطن العربي  
بين صفتي الاردن



# يوم ميسلون

ان يوم ميسلون ، من اخطر الايام التي سجلها تاريخ الامة العربية ، في العصور الحديثة .

لانه كان اليوم الذي انقرضت فيه اول دولة عربية عصرية ، تأسست في الشام ، بعد الحرب العالمية . لقد كانت هذه الدولة ، في الواقع ، قصيرة العمر جداً : لان المدة التي انقضت بين بدء تكوينها عقب دخول جيوش الثورة العربية الى دمشق ، وبين انتهاء عهدا باستيلاء الجيوش الفرنسية على عاصمتها ، كانت اقل من سنتين :



حملة عسكرية ماهرة ، شنت عليها بعد سلسلة طويلة من المناورات والمخادعات السياسية . فحين لا تغالي اذا قلنا ان ذلك اليوم ، كان يوماً فاصلاً في تاريخ القضية العربية . انه كان خاتمة الفصول الاولى من القضية العربية ، وفاتحة فصولا جديدة ، ففيه أعلن الجيش النظامي الذي تكون خلال الثورة العربية ، وبمعه تجر رجال الثورة ودعاة القومية ، في مختلف الاقطار ، واخلوا مجاهدين حياة كفاح جديدة ، شاقة ومتعبة ، تختلف شروطها عن شروط الصفحة الاولى احتلالا جوهرياً .

ولذلك يحق لنا ان نقول بكل تأكيد : ان يوم ميسلون كان من اخطر الايام التي مرت على الامة العربية في تاريخها الحديث .

**الشريف شرف بن راجح**  
● قيل قيام الثورة كان الشريف شرف يتولى منصب قائمقام الامارة في مكة المكرمة ، ولدى اعلانها في ٩ شعبان ١٣٣٤ اشترك في الهجوم على حصون الانراراك حتى سقطت ، ثم اشترك في الهجوم على الطائف ، وعندما استسلمت حاميتها عنه الحسين اميراً عليها ، وبمعهما التحق بالجيش الشمالي الذي كان يحل في المركز الثاني بعد فيصل أثناء الدفاع عن ينبع ومبارك يبر سيد والزحاح على الوجه ، ثم تمركز في جیدا واخذ يشن الحملات على المصالح التركية واشهرها الحملة على عتيق زمرد والمطعم ، وفي آب ١٩١٧ قدم العقبة مع فيصل ، ولكن مقامه لم يطل هناك ، اذ لم يلبث ان عاد الى جیدا لادارة العمليات الحربية فيها ، وبقي في ذلك الموقع حتى استسلم حامية المدينة .

**نسيب البكري**  
● أحد كبار المجاهدين الذين اشتركوا في الاعداد للثورة .

كان من اعضاء جمعية الفتاة التي انتسب اليها فيصل في منزل آل البكري في دمشق ، ولقب بـ "الثورة يوسين" ارسل فيصل اليه برقية من المدينة يقول فيها : ارسلوا الفرسان الشقران هوي إشارة اتفاقا عليها سابقاً ، فيادرسب والشريف علي بن عريد وجوالي حسين فارساً من رجال فيصل الى مفادرة دمشق بطريق الصحراء . فلبوا المدينة بعد شهرين ، واشترك نسيب في عمليات الثورة ثم انتقل الى جبل الدروز واخذ يمدد الانكار لاشترك السوريين بالعمليات الحربية وقد اثمرت اتصالاته في جبل الدروز والمحوارة لقتال تحت راية فيصل ايان الحملة الكبرى التي توجهها دخول العرب دمشق فاقبح ، اشترك نسيب في الثورة السورية الكبرى ودمر الفرنسيون منازل عائلته ، وكانت تصحيات آل البكري في سبل الحركة الوطنية مما يسجله لهم التاريخ بمداد الفخر .

**الشيخ عبدالله سراج**  
● أحد كبار العلماء الذين اشتركوا مع الحسين في الاعداد للثورة واسهموا معه في تحمل مسؤولية الحكم بعد اعلان الاستقلال .

كان نائباً لرئيس اول حكومة تأسست في الحجاز . كما كان اخر رئيس للوزراء قبل خروج الملك علي بن جدو ، وما هو جدير بالذكور ان الشيخ سراج كان على رأس العلماء الذين بايعوا الحسين بالملك في قيام الثورة .

**الشريف شاكر بن زيد**  
● أحد كبار قادة الثورة العربية ، خاض للمباركة الى جانب قائد الجيش الشرقي عبدالله بن الحسين ، وكان يتولى المركز

الثاني في قيادة ذلك الجيش ، اشترك في حصار الطائف ثم انتقل مع الامير عبدالله لحصار المدينة المنورة .

**رحمة ابن جازي**  
● شيخ مشايخ قبيلة الحويطات في الاردن وقد وقت في صف بني قوسموا اشترك مع رجاله ابناء عشيرة والمطالقة اشتركاً فعلياً في معركة الطفيلة الكبرى التي دارت رحاها يوم ٢٥ كانون الثاني ١٩١٨ .

أبلى الشيخ حيد بلاء حسناً في تلك المعركة ، وأبلى الى جانبه ايضا شعب وعناد الجازي وكثيرون من ابناء قبيلتهم ، وكان لوقفهم البطولي في ذلك اليوم الصيب الأثر الكبير في الانتصار الحاسم الذي أحرزه العرب .

**توكي انفلج**  
● كان في مطلع شبابه يوم امتدت حركات الثورة العربية الى جهات عمان . وعندما جاء الشريف علي الحارثي الى مضارب عشيرته في تشرين الثاني ١٩١٧ طلب اشراك رجال بني صخر في الحملة على خط سكة الحديد في وادي اليرموك بادر الشيخ مطلق القمعان الى مؤازرته والسير معه وكذلك ابنه توكي . وقد أبلى كلاهما في مناسجة الجنود الانراراك الذين كان يقص بهم النظار الذي نفسه العرب .

**غضوب الزين**  
● أحد فرسان قبيلة بني صخر المندودين وقد سارح هو واخوه فهد للانضمام الى جيش الثورة العربية منذ مجي الشريف ناصر بن علي . وكانت اكبر عملية اشترك فيها محاولة الهجوم على خط سكة الحديد في وادي اليرموك مع الشريف علي بن الحسين الحارثي ولورنس . وبعد ان فشلت الخطة لفت الحمر الحديدي ( تشرين الثاني ١٩١٧ ) قامت الحملة العربية بنسف قطار كبير للانراراك الى الشمال من زرقاء . ودارت معركة حامية بين الانراراك والعرب اسبب فيها فهد الزين بجراح مؤثرة في وجهه ، توفي بسببها بعد بضعة سنوات .

**مقتال الفايز**  
● شيخ مشايخ قبيلة بني صخر في الاردن كان اخوه الاكبر فواز الفايز أحد الملتحقين بالحركة العربية ، واشترك اخوه فواز الفايز على رأس متطوعين من بني صخر في الهجوم على محطات سكة الحديد بين عمان وحمص . ولدى ١٩١٨ طولها فرسان بني صخر بقيادة الشيخ مختار قرب زيزياء ومنعوا من الانسحاب مع بقية الجيوش التركية باتجاه دمشق ، حتى اضطرت لتسليم الى الجيش البريطاني الذي وصل الى عمان . وكان الشيخ مختار في طليعة الوطنيين الذين انضوا حول المغفور له الملك عبدالله عند تأسيس اماره خري الاردن .

**عودة ابوتايه**  
● فارس عربي مشهور ، كانت شهرته عندما اعلنت الثورة العربية طغت افاق البادية السورية بين دمشق وبغداد واجتازت الصحراء الى ربوع الجزيرة وحينما بلغ فيصل ثغر الوجه بادر للاتصال بزعماء البادية السورية يدعوهم للانضمام تحت راية الثورة والقتال ، في سبيل حرية العرب ووحدةهم واستجاب عودة ليل سواء لدعوة فيصل لمضي من وادي الرها الى الوجه وقدم نفسه جنداً في جيش الثورة ، وعرض على فيصل ان يرغم لواء الثورة في اطراف سورية وان يفتح ثغر العقبة . وهكذا اعد فيصل حملة صغيرة عقد لواءها الشريف ناصر بن علي ليكون ممثلاً له لدى قبائل البادية السورية ، وكانت مهمة عودة ان يتولى حشد المطوعين وقيادتهم ، وسارت تلك الحملة عبر الصحراء شملها سارت حملات جيوش العرب المسلمين قبل ثلاثة عشر قرناً ، لترفع راية الحرية في ارجاء سورية .

وفي شهر حزيران ١٩١٧ تم حشد للمقاتلين واكثرهم من الحويطات ، ثم سارت الحملة يقودها ناصر وعودة فهاجمت كاثبات الانراراك واخلفت بهم الحزام ، واستولت على عدة معاقلهم وتوجت انتصاراتها بالاستيلاء على العقبة يوم ٦ تموز .

أبلى عودة البلاء الحسن في معارك الثورة حول عمان وفي الاستيلاء على الطفيلة والهجوم على محطات سكة الحديد ، ثم قام بدور كبير في الهجوم النهائي الذي شنته الجيش العربي مع جيش الجنرال التي في شهر ايارول ١٩١٨ ذلك الهجوم الذي بلغ ذروته في الاستيلاء على درعا ثم على دمشق .

**عودة ابو ثايه**  
● فارس عربي مشهور ، كانت شهرته عندما اعلنت الثورة العربية طغت افاق البادية السورية بين دمشق وبغداد واجتازت الصحراء الى ربوع الجزيرة وحينما بلغ فيصل ثغر الوجه بادر للاتصال بزعماء البادية السورية يدعوهم للانضمام تحت راية الثورة والقتال ، في سبيل حرية العرب ووحدةهم واستجاب عودة ليل سواء لدعوة فيصل لمضي من وادي الرها الى الوجه وقدم نفسه جنداً في جيش الثورة ، وعرض على فيصل ان يرغم لواء الثورة في اطراف سورية وان يفتح ثغر العقبة . وهكذا اعد فيصل حملة صغيرة عقد لواءها الشريف ناصر بن علي ليكون ممثلاً له لدى قبائل البادية السورية ، وكانت مهمة عودة ان يتولى حشد المطوعين وقيادتهم ، وسارت تلك الحملة عبر الصحراء شملها سارت حملات جيوش العرب المسلمين قبل ثلاثة عشر قرناً ، لترفع راية الحرية في ارجاء سورية .

وفي شهر حزيران ١٩١٧ تم حشد للمقاتلين واكثرهم من الحويطات ، ثم سارت الحملة يقودها ناصر وعودة فهاجمت كاثبات الانراراك واخلفت بهم الحزام ، واستولت على عدة معاقلهم وتوجت انتصاراتها بالاستيلاء على العقبة يوم ٦ تموز .

أبلى عودة البلاء الحسن في معارك الثورة حول عمان وفي الاستيلاء على الطفيلة والهجوم على محطات سكة الحديد ، ثم قام بدور كبير في الهجوم النهائي الذي شنته الجيش العربي مع جيش الجنرال التي في شهر ايارول ١٩١٨ ذلك الهجوم الذي بلغ ذروته في الاستيلاء على درعا ثم على دمشق .

**عودة ابو ثايه**  
● فارس عربي مشهور ، كانت شهرته عندما اعلنت الثورة العربية طغت افاق البادية السورية بين دمشق وبغداد واجتازت الصحراء الى ربوع الجزيرة وحينما بلغ فيصل ثغر الوجه بادر للاتصال بزعماء البادية السورية يدعوهم للانضمام تحت راية الثورة والقتال ، في سبيل حرية العرب ووحدةهم واستجاب عودة ليل سواء لدعوة فيصل لمضي من وادي الرها الى الوجه وقدم نفسه جنداً في جيش الثورة ، وعرض على فيصل ان يرغم لواء الثورة في اطراف سورية وان يفتح ثغر العقبة . وهكذا اعد فيصل حملة صغيرة عقد لواءها الشريف ناصر بن علي ليكون ممثلاً له لدى قبائل البادية السورية ، وكانت مهمة عودة ان يتولى حشد المطوعين وقيادتهم ، وسارت تلك الحملة عبر الصحراء شملها سارت حملات جيوش العرب المسلمين قبل ثلاثة عشر قرناً ، لترفع راية الحرية في ارجاء سورية .

وفي شهر حزيران ١٩١٧ تم حشد للمقاتلين واكثرهم من الحويطات ، ثم سارت الحملة يقودها ناصر وعودة فهاجمت كاثبات الانراراك واخلفت بهم الحزام ، واستولت على عدة معاقلهم وتوجت انتصاراتها بالاستيلاء على العقبة يوم ٦ تموز .

أبلى عودة البلاء الحسن في معارك الثورة حول عمان وفي الاستيلاء على الطفيلة والهجوم على محطات سكة الحديد ، ثم قام بدور كبير في الهجوم النهائي الذي شنته الجيش العربي مع جيش الجنرال التي في شهر ايارول ١٩١٨ ذلك الهجوم الذي بلغ ذروته في الاستيلاء على درعا ثم على دمشق .

**عودة ابو ثايه**  
● فارس عربي مشهور ، كانت شهرته عندما اعلنت الثورة العربية طغت افاق البادية السورية بين دمشق وبغداد واجتازت الصحراء الى ربوع الجزيرة وحينما بلغ فيصل ثغر الوجه بادر للاتصال بزعماء البادية السورية يدعوهم للانضمام تحت راية الثورة والقتال ، في سبيل حرية العرب ووحدةهم واستجاب عودة ليل سواء لدعوة فيصل لمضي من وادي الرها الى الوجه وقدم نفسه جنداً في جيش الثورة ، وعرض على فيصل ان يرغم لواء الثورة في اطراف سورية وان يفتح ثغر العقبة . وهكذا اعد فيصل حملة صغيرة عقد لواءها الشريف ناصر بن علي ليكون ممثلاً له لدى قبائل البادية السورية ، وكانت مهمة عودة ان يتولى حشد المطوعين وقيادتهم ، وسارت تلك الحملة عبر الصحراء شملها سارت حملات جيوش العرب المسلمين قبل ثلاثة عشر قرناً ، لترفع راية الحرية في ارجاء سورية .

وفي شهر حزيران ١٩١٧ تم حشد للمقاتلين واكثرهم من الحويطات ، ثم سارت الحملة يقودها ناصر وعودة فهاجمت كاثبات الانراراك واخلفت بهم الحزام ، واستولت على عدة معاقلهم وتوجت انتصاراتها بالاستيلاء على العقبة يوم ٦ تموز .

أبلى عودة البلاء الحسن في معارك الثورة حول عمان وفي الاستيلاء على الطفيلة والهجوم على محطات سكة الحديد ، ثم قام بدور كبير في الهجوم النهائي الذي شنته الجيش العربي مع جيش الجنرال التي في شهر ايارول ١٩١٨ ذلك الهجوم الذي بلغ ذروته في الاستيلاء على درعا ثم على دمشق .

## ايتام لهاتايخ

في هذه الثورة العربية الكبرى رشح يوم السبت ١٩١٧ خيالة مشهورين في دمشق وبنفاد واجتازت الصحراء الى ربوع الجزيرة وحينما بلغ فيصل ثغر الوجه بادر للاتصال بزعماء البادية السورية يدعوهم للانضمام تحت راية الثورة والقتال ، في سبيل حرية العرب ووحدةهم واستجاب عودة ليل سواء لدعوة فيصل لمضي من وادي الرها الى الوجه وقدم نفسه جنداً في جيش الثورة ، وعرض على فيصل ان يرغم لواء الثورة في اطراف سورية وان يفتح ثغر العقبة . وهكذا اعد فيصل حملة صغيرة عقد لواءها الشريف ناصر بن علي ليكون ممثلاً له لدى قبائل البادية السورية ، وكانت مهمة عودة ان يتولى حشد المطوعين وقيادتهم ، وسارت تلك الحملة عبر الصحراء شملها سارت حملات جيوش العرب المسلمين قبل ثلاثة عشر قرناً ، لترفع راية الحرية في ارجاء سورية .



عودة ابو ثايه



# الجزر التاريخية للثورة العربية

والذين انما هي البرهان الساطع على الشروط البعيدة التي قطعها العرب في حياتهم العقلية والفكرية ، وتفاخر العرب وتباهوا بما عندهم وهنا يبدأ هذا الشعور المتوغل في القدم بانهم في ذو قيمة ، وازداد هذا الشعور بروزا حين اتهم العرب بجهلهم لانتصروا في (ذي قار) وانهزموا في غيره ، وبدأ هذا الشعور يتخذ شكلا ، هو : الاحساس بوجود فرق بين العرب وبين غيرهم من اجبران

## العرب بعد الاسلام

وجاء الاسلام الى العرب قرآنا كريما وحديثا شريفا ، فقلعهم نقلة كبيرة ، لا من حيث تغير وجه نظرهم الى الامور فحسب ولكن من حيث انهم خرجوا من رقتهم الفسقية الى رحاب من الارض كبيرة ، وانتشروا في دنيا الله والناس ، يتقلون من نصر الى نصر ، ومن فتح الى فتح ، فاشعل هذا الانفتاح المفاحي في نفوسهم حساسة جديدة واثار شعورا خاصا بقيمتهم فاذا الذي كان عندهم من يقوى ويعيق بسبب ادراكهم لمهمتهم الجديده ورسالتهم الى شعوب الارض هذا التزاوج بين الشعور بالاسلام والشعور بكونهم عربا ازداد قوة بانتشار اللغة العربية في مناطق جديدة واصبحت اللغة العربية لغة الشعراء والشعوب قبل الاسلام ولغة القرآن بعد الاسلام ، أصبحت لغة نواحي الفكر المختلفة من فلسفة ومثل وعلم ، وانتشرت اللغة العربية بين السكان الذين خضعوا للقائمين الجدد ، واصبحت اساسا لحياتهم في البيت والسوق والمعد في المدينة والقرية .

وهذا الشعور المتداخل بين العروبة والاسلام ، وما رافق هذه العصور من انتصار وفوز ، هو الذي كان اساسا في حياة الناس العاطفية القومية فيما بعد . وعلى مر العصور كان الشعور بالعروبة مستمرا ، وكذلك الشعور بالاسلام كما كان الشعور بالمتنوع والمكون من هذين ايضا مستمرا ، الا ان احوالا كانت تطرأ على الشعوب الاسلامية وكثير منها لم يتخذ العربية لغة قومية فحسب فيها الحماة الدينية ، واكثر ما كان يحدث هذا عندما تعرض دار الاسلام لعنوان من الخارج ، او عندما كان يقضي له من يدفع به دفعا في سبيل انتصار جديد ، والحروب الصليبية للحالة الاولى وقيام الدولة العثمانية وتوسعا مثل صالح الحالة الثانية .

وخضع جزء كبير من الاقطار العربية لحكم العثماني ، منذ مطلع القرن السادس عشر ، واصبحت اللغة التركية هي اللغة الرسمية في هذه الاقطار ، بالرغم من ان المصادر الاصلية للثقافة الاسلامية ظلت عربية ، ولهم ان الارتباط بين الاسلام ، وبين اللغة العربية اتسعت على رقعة معينة ، وهي التي كمن ليها ، او في بعضها على الاقل ، هذا الشعور بأثر العربية مباشرة لغة وادبا وثقافة . وهذا هو الشعور الذي قبض له فيما بعد ان يظهر نتيجة لوامل تاريخية ، فيصبح ما يمكن تسميته بالقومية العربية .

## مؤثرات جديدة

وفي اوائل القرن التاسع عشر اخذت اقطار الشرق العربي ، وبعض اجزاء الدولة العثمانية ، تتصل باوروبا اتصالا اشد يزداد قوة شيئا فشيئا ، وكان هذا الاتصال على اشكال مختلفة : خبرا ، اجانب قدموا الى مصر ، وبعثات تبشيرية فتحت المدارس في لبنان وفلسطين وبعض اجزاء

سوريا ، وطلاب ابغضهم عمدا على الى اوربا ، وغير ذلك . فقد كان هذا الاتصال ، وما نتج عنه من ترجمة كتب غربية الى العربية ، ومن تأليف كتب فيها الجليل من العلم والرأي ، ومن نشر صحف ومجلات - كان هذا آثارا يجملها فيما يلي : -  
١ - بدت في بعض الآثار الادبية الرغبة في التشديد على الوطنية والمواطنة اساسا للاحداث الناس بعضهم ببعض ، بدلا من الاعتماد على الدين وحده اساسا لهذه الرابطة .  
٢ - ظهرت بين كتاب القرن التاسع عشر دعوة الى الحرية والتحرر في السياسة والمجتمع والفكر والادب واست لفظ الحرية الحياة السياسية ، وطالبت بحرية الشعوب التابعة للدول العثمانية من استبداد السلطان ، وطالبت بتحرير المرأة من المجتمع الذي يكبلها ، وطالبت بغير ذلك .  
٣ - وعرف القرن التاسع عشر الثورة واسطة حل بعض المشاكل ، من طريق الاحتكاك بأوروبا وخاصة فرنسا التي أصبحت مثل الثورة الاميركية مأثرة في لبنان عن طريق المبشرين الاميركيين الذين وفدوا اليه .



وتعلم الناس من الآراء الأوروبية ضرورة الحد من سلطات (السلطان) سبيل للإصلاح ، وبدأت المطالبة (بدمشق) بفتح من تصرفات الحاكم العثماني ، ومنح السلطان عبد الحميد الدولة العثمانية دستوراً برلمانياً عام ١٨٧٦ ، ولكن لم يلبث ان علق الدستور وحل البرلمان حتى ارجع على اعادته عام ١٩٠٨ .

وبدا العلم الحديث يدخل الى الشرق العربي في القرن التاسع عشر ، في المدارس والجامعات ، وخصصت بعض المجلات اجزاء معينة للبحوث والدراسات العلمية .

ووصلت الى الشرق العربي في هذا القرن ، فكرة القومية ، واحدثت الافكار القومية رد فعل في المجتمعات العربية والمصرية والتركية . هذه هي الآثار والآراء السياسية التي اخذت تنتشر في المنطقة ، في القرن التاسع عشر ، نتيجة الاتصال بأوروبا ، واثارت هذه الافكار الفلق عند البعض ، واخذوا يصدلون فيما اذا كانت المقاييس القديمة صحيحة ، او ان المقاييس الجديدة والمستوردة في الاصح ، . ويجب ان نذكر ان الكثير من الآراء التي وصلت الى المنطقة ، جاءت من بينات علمانية ، فهي اذن قد تناقض بعض الاسس السائقة التي اعتنقت الاسلام اساسا لقومية المجتمع فهل ثمة تناقض .

## القومية الطورانية

وحول نهاية القرن التاسع عشر ، كانت منطقة الشرق العربي وما جاوره قد مرت بالكثير من هذه الآراء واجازت الكثير من التجارب السياسية ، وفي هذه الرقعة قامت القومية التركية ، متأثرة فيها جاء من الغرب من اراء سياسية او تجارب شخصية او اتصالات مباشرة . وغير مباشرة . وقوام الحركة ان الاتراك هم خصائص تميزهم عن غيرهم من الناس ، وان لغتهم واديهم وتاريخهم امور قديمة قدم التاريخ ، وظهر بعض الكتاب

الاتراك الذين اختلفوا على الاثر والادبهم وتاريخهم ، ولا شك ان شعور الاتراك بانهم مائة امبراطورية واسعة ، كان يدعم القومية التركية ويقويها . وحملهم هذا الشعور القومي على الظن باسكان الصحف ومجلات - كان هذا آثارا يجملها فيما يلي : -  
١ - بدت في بعض الآثار الادبية الرغبة في التشديد على الوطنية والمواطنة اساسا للاحداث الناس بعضهم ببعض ، بدلا من الاعتماد على الدين وحده اساسا لهذه الرابطة .  
٢ - ظهرت بين كتاب القرن التاسع عشر دعوة الى الحرية والتحرر في السياسة والمجتمع والفكر والادب واست لفظ الحرية الحياة السياسية ، وطالبت بحرية الشعوب التابعة للدول العثمانية من استبداد السلطان ، وطالبت بتحرير المرأة من المجتمع الذي يكبلها ، وطالبت بغير ذلك .  
٣ - وعرف القرن التاسع عشر الثورة واسطة حل بعض المشاكل ، من طريق الاحتكاك بأوروبا وخاصة فرنسا التي أصبحت مثل الثورة الاميركية مأثرة في لبنان عن طريق المبشرين الاميركيين الذين وفدوا اليه .

والتعلم الناس من الآراء الأوروبية ضرورة الحد من سلطات (السلطان) سبيل للإصلاح ، وبدأت المطالبة (بدمشق) بفتح من تصرفات الحاكم العثماني ، ومنح السلطان عبد الحميد الدولة العثمانية دستوراً برلمانياً عام ١٨٧٦ ، ولكن لم يلبث ان علق الدستور وحل البرلمان حتى ارجع على اعادته عام ١٩٠٨ .

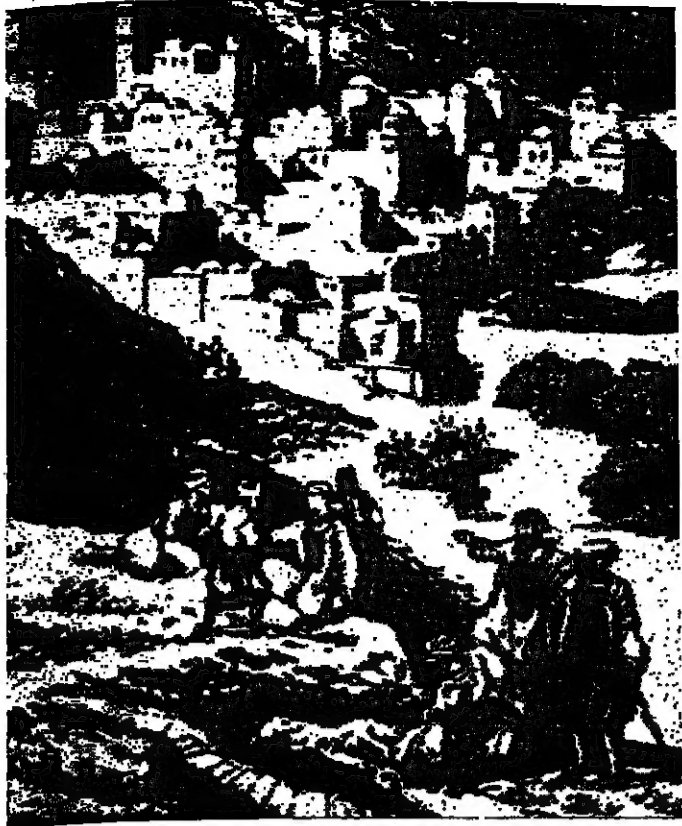
وبدا العلم الحديث يدخل الى الشرق العربي في القرن التاسع عشر ، في المدارس والجامعات ، وخصصت بعض المجلات اجزاء معينة للبحوث والدراسات العلمية .

ووصلت الى الشرق العربي في هذا القرن ، فكرة القومية ، واحدثت الافكار القومية رد فعل في المجتمعات العربية والمصرية والتركية . هذه هي الآثار والآراء السياسية التي اخذت تنتشر في المنطقة ، في القرن التاسع عشر ، نتيجة الاتصال بأوروبا ، واثارت هذه الافكار الفلق عند البعض ، واخذوا يصدلون فيما اذا كانت المقاييس القديمة صحيحة ، او ان المقاييس الجديدة والمستوردة في الاصح ، . ويجب ان نذكر ان الكثير من الآراء التي وصلت الى المنطقة ، جاءت من بينات علمانية ، فهي اذن قد تناقض بعض الاسس السائقة التي اعتنقت الاسلام اساسا لقومية المجتمع فهل ثمة تناقض .

## الجامعة الاسلامية

هذه القوميات الثلاث التي اثرت فيها التركية والعربية والمصرية - اعتنقت التاريخ واللغة والشرق والجهاد السياسي ، في اقامة دعائهم لتحرير الشخصية وتحديثها ، او لتحقيق الاماني والامال ، او لتحرير عن الشعور العام والاحساس كدافع ، وظهرت دعوة اخرى في الشرق العربي والعالم الاسلامي في الوقت نفسه . هي الجامعة الاسلامية ، التي حمل اواها السيد جمال الدين الافغاني ، وكانت هذه الدعوة قوة جذب كبيرة ، لا رباطها بتاريخ الاسلام والمسلمين ، وكانت اقرب الى قلوب الناس واتسق بوعيمهم ، لانها تصل الى شفاف قلب المؤمن بشكل طبيعي ودعت هذه الحركة الى تقوية الرابطة الاسلامية بين المسلمين حتى يصبحوا اقوياء فيوقوا الاعتداء الاوروبي على ديار الاسلام وينفجروا الاوروبيين من ديار الاسلام وينفجروا المسلمين في جميع نواحي الحياة .

١٩٧٣/٩/٥



## الجامعة العثمانية

وظهرت دعوة وسط بين القومية التركية وبين القومية العربية ، هي الدعوة الى (الجامعة العثمانية) قام بها جماعة من الاتراك والعرب ، ونادوا بان تظل الدولة العثمانية قائمة تظل الجميع يظلمها على ان يتاح لجناتها - العربي والتركي - ان ينموا ويتقدموا كل في اطار قوميته ، وقد حمل هذه الدعوة من العرب جماعة حزب الاممركزية وقد لقيت دعوة الجامعة العثمانية صدى في مصر ، صدى اديبا ، وسياسيا ، فقد كان في مصلحة العمل السياسي المصري المطالبة بعودة مصر الى الدولة العثمانية ، رغبة في التخلص من الاحتلال البريطاني .

## سياسة التريك

وكانت الثورة ضد عبد الحميد (١٩٠٨) ونجاحها باعثاً قويا لاجلها امال العرب في ان يتناولوا حقوقهم في العهد الجديد ، لكن ثورة ١٩٠٨ وما جاورها بعدها في سنة ١٩٠٩ اظهر موقف جمية الاتحاد والترقي على حقيقته ، وخيب امال الكثيرين بالجمية .

١ - فقد حلت الجمعية على السلطان عبد الحميد ، في السيطرة على الامور كلها وتوجيه الحكم لصالحها .  
٢ - وظهر اتجاه جمية الاتحاد والترقي الى المركزية الشديدة ، معارفة اتجاه جمية الحرية والاتلاف ، الذين دعوا الى الحكم اللامركزي في الدولة العثمانية واتجه الاتحاديون الى سياسة «التريك» المعروفة الامر الذي جعل العرب يتسكون بالطلبية باللامركزية والحكم الذاتي .

٣ - وزاد الطين بلة ، ان سيطر في تلك الاثناء انتشار فكرة الجامعة الطورانية ( وكان يمثل هذا الاتجاه في جمية الاتحاد والترقي جمال باشا ) وكان الطورانيون يقولون بالقومية التركية دون ان يروا تقويضات الاخرى حقوقا ومن ثم كان استنكارهم للحركات القومية في بلاد عربية .  
٤ - واغلقت جمية الاتحاد والترقي « جمية الاخاء العربي العثماني » في استانبول بعد خلع عبد الحميد ، فالتفت فيها من اتجاهات قومية عربية .

وكان الحجاز هو المكان وكان الحسين بن علي هو الزعيم وكانت الرضاية الاولى التي اخلفت في ٩ شعبان ١٣٣٤ هـ .

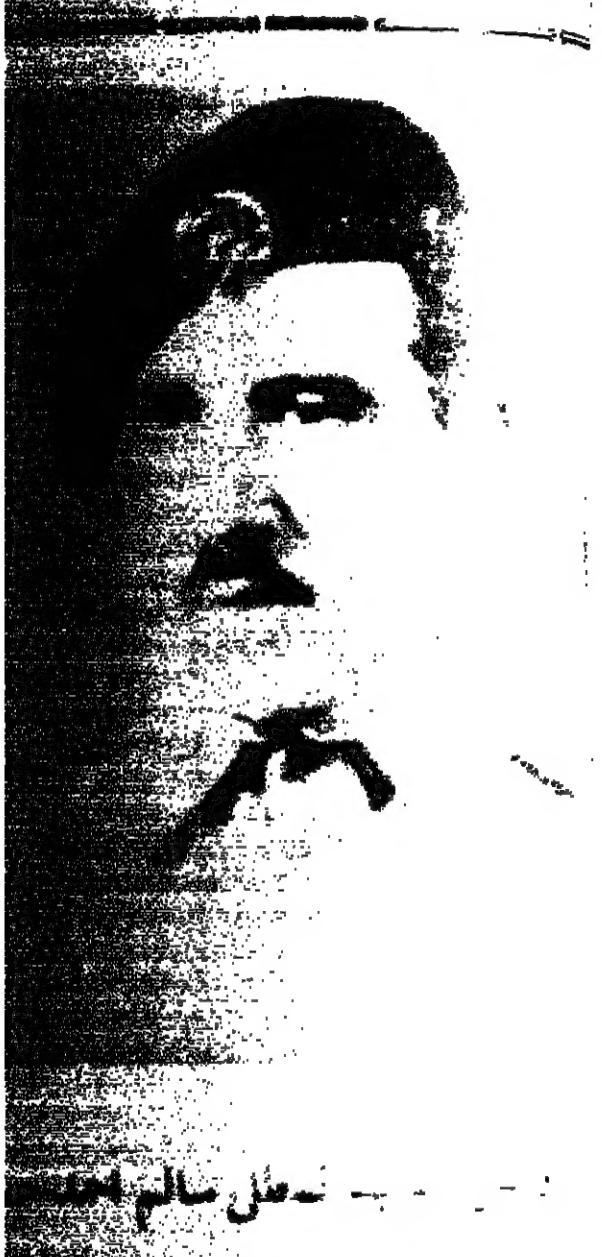
الذوق . والاتانة .. والاتقان يجلوننا في «خريطة الحسين للتقسيم» أحدث الموديلات واجود انواع الخوخ الانكليزي والكوبونات والاصواف الريمية التي تناسب جميع الافواق . معاملة خاصة لافراد القوات المسلحة الاردنية ... تهليلات في التلغ . قهوة واحدة لخطة الحسين فيكك زبوننا دائما معاملة ماكنك الفايز - شارع التلهوي

الذوق . والاتانة .. والاتقان يجلوننا في «خريطة الحسين للتقسيم» أحدث الموديلات واجود انواع الخوخ الانكليزي والكوبونات والاصواف الريمية التي تناسب جميع الافواق . معاملة خاصة لافراد القوات المسلحة الاردنية ... تهليلات في التلغ . قهوة واحدة لخطة الحسين فيكك زبوننا دائما معاملة ماكنك الفايز - شارع التلهوي

ولا تحسبن السيل أحيا



عبد كامل عبد الله



عبد كامل عبد الله



عبد كامل عبد الله





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

”صدق الله العظيم“



الشهيد الرائد الطيار فراس العجلوني



الشهيد الملازم كمال عبدالله جرادات



الشهيد الرعيم كامل عبد القادر

## الشهيد الملازم الطيار محمود عبد الوهاب البسطامي



انتدب جلالة القائد الاعلى الحسين المظفر  
قائد سلاح الجو الملكي الاردني لحضور  
تشيع جثمان الملازم طيار الشهيد محمود  
عبد الوهاب البسطامي .  
كما انتدب سمو ولي العهد سكرتيره  
الصكري لحضور مراسم تشيع جثمان  
الشهيد .  
• ولد الملازم طيار محمود عام ١٩٥٠  
في بلدة مدي/السلط .  
• التحق بالقوات المسلحة في عام ١٩٦٧  
تحلى شهيدنا بمجموعة من الصفات الحميدة شهد بها قاداته  
وبقيت في سجل خدمته ونذكر منها :  
كان الشهيد محمود يتسم بطبع هادئ وروح مرحة ، ذكي مؤمن  
بالله والوطن والمملكه  
توفي في ٣١ آب ٧٣ بحادث طائرته أثناء التدريب في الولايات المتحدة الاميركية  
تحية تقدير ووفاء لاهله وعشيرته  
تغمده الله الفقيد برحمته واسكنه جنة .



الشهيد الجندي عارف محمد حمدان



الوكيل الشهيد المظلي سالم احمد حسن

## نعي

ينسى قائد وضباط صف وأفراد سلاح الجو الملكي الاردني بمزيد  
من الحزن والاسى وفاة زميلهم الملازم الطيار

## المرحوم محمود عبد الوهاب مطيع البسطامي

الذي توفي بحادث طائرته أثناء التدريب في الولايات المتحدة الاميركية  
يوم ١٩٧٣/٨/٣١ للفقيه الرحمة وللنويه الصبر والسلوان .



الشهيد الملازم  
حسين محمد صالح



الشهيد النائب  
احمد حامد محمود



الشهيد الملازم الاول  
الدكتور  
مصطفى سعيدز كريا



# في ذكرى

صفحة التاريخ العربي الحديث  
لنطلع هذا القرن ، واخسنت

ولا زلنا نعيش في عالمنا العربي الحديث  
في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

في هذا القرن ، واخسنت

## هكذا من النضال

**اعلنت**  
تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن اعمال صيانة عتبات البطار والنافذة المركزية لمستشفيات الاميرية ، قبل من يود الاشتراك من مهدي الطقة ذوي الدرجة الاولى مراجعة مديرية الخدمات العامة/الطعامات لاطلاع الشروط والمواصفات .  
كل من لا يرق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للطاسوف يرفض عرضه .  
آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٣/٩/١٠ .  
رئيس لجنة الطعامات المركزية  
للاشغال العامة  
المهندس سعيد ينيو ٩٧٣/٤١١

**اعلنت**  
تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن تقديم اطارات داخلية وخارجية وقويات لمديرية الاشغال العامة/الطعامات لاطلاع الشروط والمواصفات ، كل من لا يرق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للطاسوف يرفض عرضه .  
آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٣/٩/١٠ .  
رئيس لجنة الطعامات المركزية  
للاشغال العامة  
المهندس سعيد ينيو ٧٣/٤١٢

**اعلنت**  
تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن شراء خمس حاويات هواء قبل من يود الاشتراك مراجعة مديرية الخدمات العامة/الطعامات لاطلاع الشروط والمواصفات .  
كل من لا يرق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للطاسوف يرفض عرضه .  
آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٣/١٠/١٠ .  
رئيس لجنة الطعامات المركزية  
للاشغال العامة  
المهندس سعيد ينيو ٩٧٣/٤١٣

**اعلنت**  
تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح الطعامات التالية :  
١ - انشاء جناح اضافي لمدرسة صويلح .  
٢ - بناء خبيرة تابع لمدرسة جرش الثانوية للبنين ( جزء من الطابق الثاني ) .  
٣ - اعادة طرح عطاء بشأن انشاء خبيرة لمدرسة الطفيلة الثانوية لذكور .  
٤ - اعادة طرح عطاء بشأن بناء جناح اضافي لمدرسة البرية الزراعية/حافظه الكرك .  
قبل من يود الاشتراك من مهدي الابنية من الدرجة الاولى والثانية والثالثة مراجعة مديرية الخدمات العامة/الطعامات لاطلاع الشروط والمواصفات مقابل خمسة دنائير للطعامات الاولى وثلاثة دنائير للطعامات الرابع . كل من لا يرق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للطاسوف يرفض عرضه .  
آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٣/٩/١٠ .  
رئيس لجنة الطعامات المركزية  
للاشغال العامة  
المهندس سعيد ينيو ٩٧٣/٤١٤

**اعلنت**  
١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن فتح باب التسجيل للتلاميذ من حملة الشهادة الاعادية بنجاح تنريهه على المهن التالية في مدرسة هندسة الكهرباء واليكانيك الملكية .  
ميكانيكي سيارات  
ميكانيكي دبابات  
ميكانيكي مدافع  
ميكانيكي معادن ( خراط )  
كهربائي سيارات  
كهربائي/الكثروني  
كاتب في  
خازن في  
٢ - على الراغبين مراجعة مديرية خدمة الكهرباء واليكانيك الملكية عند مدخل القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية مصطحين معهم الوثائق التالية :  
أ - الشهادة الدراسية او صورة مصدقة عنها .  
ب - شهادة الولادة ، او صورة مصدقة عنها .  
٣ - يمكن الحصول على اية اضافات عند الرغبة .  
٩٧٣/٤٠٩

**مخيلة الرياض الكبرى للتقسيت**  
تعلن للجمهور الكريم من مدنيين وعسكريين والى كل طالب يريد اشرف الجامعات انه وصل المخيلة كية مشكلة من الاجواع والكوبونات الانكليزية والترقير والنبولين والاصناف الاخرى .  
لذا ندعو كل من يهيم الامر لتضليل ما يريدون من بطولات ونبطولات وباتسيت المريج جدا .  
فن - ذوق-تقانة بأيدي امهر الخاطين خريجي المعاهد العلمية في فرنسا وبروت زيارة واحدة تملكم فائين لدى  
**مخيلة الرياض الكبرى للتقسيت**  
عمان - شارع سينا الحين - عمارة اداسطي طابق اول

**اعلنت**  
تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن طرح وتمديد الطايلين المبنيين بأدناه قبل المتعدين الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة الطعامات لاطلاع التفاصيل اللازمة .  
تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٣/٩/٢٩ .  
١ - شريط رتب لضباط الصف .  
شارت قماش خضفلة للوحدات  
٢ - يمدد موعد قبول مناقصات ( البيض الطازج ) الى الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٣/٩/٢٢ بدلا من يوم ١٩٧٣/٩/١١ .  
٩٧٣/٤١٦ ( لجنة الطعامات )

**اعلنت**  
تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن حاجتها لاستخدام عدد من المهندسين الميكانيكيين . يشترط في المتقدم هذه الوظيفة :  
ان يكون متخرجاً من جامعة مدخر بها .  
ان يكون متسبباً نقابة اصحاب المهن الهندسة .  
على من يجد نفسه كفائاً مطلوباً مراجعة سكرتير شؤون الموظفين - جبل عمان - الدوار الاول - شارع ابو بكر الصديق لتعبئة النماذج المخصصة .  
تقبل الطلبيات لغاية ١٩٧٣/٩/١٥ .  
٧٣/٤١٥  
رئيس مجلس الادارة

**اعلنت**  
شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح عطاء رقم ( ٧٣/١ ) لبيع ( ٢٠٠ ) طن ملح كلوريد الصوديوم ( ملح طعام ) .  
يمكن لمن يرغب في الاشتراك بهذا الطاء مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط بجانا .  
آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٧٣/٩/٢٤ .  
٩٧٣/٤١٧  
رئيس مجلس الادارة


**سيارات للبيع**  
( ١ ) سيارة فولكس فاجن موديل ١٩٧٠ خصوصي . .  
( ٢ ) سيارة بك اب فولكس فاجن موديل ١٩٧٢ خصوصي . .  
( ٣ ) سيارة ترك ديزل حموله ١٠ طن نمرة عمومي . .  
جميع السيارات بحالة جيدة جدا ومجهزة ومركبة .  
المراجعة شخصياً مع :  
شركة عبده نقاوه واولاده / عمان شارع الهاشمي/مقابل سفريات الزرقاء

**اعلنت**  
سلح الاسلحي الملكي بخاصة الى لاميات خضفلة لاجهزة الاسلحي وحسب المواصفات المبينة على من الكشوفات العائدة لطلب الشراء رقم ٣٩/٧٣/ل .  
١ - على المناقصين الراغبين بدخول المناقصات هذا الطاء مراجعة قيادة سلاح الاسلحي الملكي في مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية للاطلاع على المواد المطلوبة والبيئة يطلب الشراء ٣٩/٧٣/ل .  
٢ - تقبل المناقصات من اليوم وحتى الساعة ٠٩٠٠ من صباح يوم الاثنين الموافق ١٥ تشرين اول ١٩٧٣ .  
٣ - على المناقصين اصطحاب شهادات المهن معهم .  
١٩٧٣/٤٠٨

**صبرنا**  
المطبخ المنعش  
المفضل لدى الجميع



**ريسم**  
السيارة الرائعة التي ينشأ منها جميع



REEM  
FILTER TIPPED CIGARETTES  
REEM EXTRA

# انت تسأل

## ونحن نجيب ...

ورد هذا الاسوع العديد من الاسئلة عن القواعد وقد اجلبت جميعها على ركن القواعد الذي اجاب عليها وسوف نورد بعضاً منها آملين الاجابة على جميع اسئلتكم في الاعداد القادمة وكان اولها يقول :  
● لي أخ اسمه حين فالح عليان استشهد اثناء حوادث الامن الداخلي في ١٩٧٠/٩/١٨ .  
أرجو اعلامي عن مقدار التعويض عن الراتب الشهري الذي يخصص لعائلته .  
● اجواب :  
يقع لعائلته تعويض قدره ٤٥٠ دينار وكونه زوج على عائلته حسب الفريضة الشرعية كما يحق لأرملة الشهيد راتب شهري قدره ٦٧٥٠ دينار اعتباراً من ٧٠/٩/١٧ وعلى الزوجة أو أحد الورثة مراجعة ركن القواعد العسكري بخصوص ذلك إذا لم تستلم شيئاً من الرواتب .  
● أرجو ومراجعة أجباني على السؤال الاتي وذلك على متن جريدتكم الغراء ولكم شكري سلفاً  
لقد دخلت القوات المسلحة بتاريخ ١٩٥٨/٤/٦ في مركز تدريب الدروع وتخرجت الى الوحدات بتاريخ ١٩٥٩/١٠/١٠ وبما أنني من مواليد عام ١٩٤٣ فهل لي تقاعد أم مكافئة وأقبلوا تحياتي .  
● اجواب :  
تخضع للقواعد اعتباراً من بلوغك السن القانوني التقاعد أي عند بلوغك سن السابعة عشرة من عمرك .  
● كما جانا السؤال التالي من الجندي الأول محمد عثمان درويش من مطبة القوات المسلحة :  
التحقت في تاريخ ١٩٥٩/١٠/٩ بتمليك ميكانيكي في مدرسة هندسة الكهرباء واليكانيك الملكية وتخرجت منها بتاريخ ١٩٦١/١/١ .  
هل أضع لقانون القواعد العسكري أم لا .  
● اجواب :  
تخضع لنظام المكافئة

**شكر وتقدير**  
السادة مديرية التوجيه المعنوي الجنديين القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية تحية العروية والاسلام .....  
وبعد اشكركم جداً على رسالتكم المشار اليها اعلامه واعد لكم الشيك رقم ٣٣١ تاريخ ١٩٧٣/٨/٥ بعد ان وقته ليدفع حساب الهيئة او اللجنة او المنورة التي نزعى شؤون اسر شهداء القوات المسلحة الاردنية . طيب الله اقدارهم ان اية مساهمة اقوم بها . باحاديدي في الصفوف الاولى من الجبهة الاردنية في غزة هاشم ، بقيادة الرجل الكبير الحاج رشاد الشوا ، رمز الصمود والكفاح في القطاع كله ، هي واجب الشكر الباسي للشؤون الخارجية اقوم به ، ولا يمكن ان اقبل اي شيء .  
وزارة الثقافة والاعلام / عمان

**اخي المواطن ...**  
اخي الجندي ...  
ان رجل الامن العام في خدمتك . لان الغاية الاولى التي وجد من اجلها هي خدمتك لذا علينا جميعاً الوقوف معه ومساعدته لانه يمثل الامن الحقيقي للمواطن الصالح .

**اعلنت**  
سلح الجو الملكي الاردني بحاجة الى خبير تدفئة وخبير تبريد لاستخدامهما كدنيين .  
قبل من يأنس بنفسه الكفاءة ان يتقدم للمقابلة في قيادة سلاح الجو الملكي الاردني اثناء ساعات الدوام الرسمي .  
سيكون الراتب حسب الكفاءة المتقدمين .  
١٩٧٣/٤١٠

**مخيلة الخيام للتقسيت**  
الفنون متعددة !  
وفن الخيامة تخصصت به  
لاصحابها : كمال حلي وحسن جيري وعمر كسواني عمان - اول طلمة الخيام - فوق تكسي الرشيد  
● اجود انواع الاجواع بالوان جميلة جذابة حضرت خصيصاً للموسم الحالي  
● تفصيل وخيامة بأحدث الموديلات وبأيدى خيامين تخصصوا في هذا الفن  
● اقسط مرتبة تناسب جميع الطبقات  
● تسهيلات خاصة لافراد القوات المسلحة الباسلة .



بقلم  
سليمان موسى

# في ذكرى النهضة العربية

تفصل صفحات التاريخ العربي الحديث بروائع البطولات ومجيد التضحيات. فقد نفضت هذه الامة العريقة عن نفسها رداء الخنوع منذ مطلع هذا القرن، واخذت تعمل على تحقيق مستقبل كريم تنعم فيه بالحرية والوحدة.



لقد قاتل العرب في الثورة العربية اعداءهم وبذلوا الدماء الزكية وقاسوا الشدائد في سبيل عقيدتهم القومية، حملوا السلاح في ميادين الكفاح، واذ كانوا قد اخفقوا في تحقيق ما تاروا من اجله فان الذنب لم يكن ذنبهم بقدر ما كان ذنب المستعمرين، الذين قتلوا خلفائهم صهر المجن وغدروا بهم فلتنصن الرؤوس اجلا وتقتدرا لجهود اسلافنا الذين اعطونا درسا يجب ان نساءه او ننكره في ليالي التضيعة والدفاء.

ولننح الرؤوس خاضعين لرجل الذي ترك وفاته مسجاة في ساحة الحرم القدسي الشريف عنوانا للتضحية في سبيل فلسطين العربية.

لوونس، وكان سبب الرفض ان الحسين رفض التوقيع على ما تقتضيه الاحتراف باى حق لليهود في فلسطين كانت المهادنة المقترحة تقدم ضمانات كثيرة للحسين في الحجاز ولكن الحسين كان يظن ان مسؤوليته تجاه الاقطار العربية كلها لا الحجاز بفرده، وهكذا رفض التوقيع الا اذا نصت المهادنة على الوفاء بما عاهد الانجليز عليه الا وهو استقلال العرب ويقيمهم اهل فلسطين، وهكذا نذكر اليوم ان الحسين كان في الواقع الشهيد الاكبر من شهداء فلسطين والصفيحة الاولى من صفحات الاصرار والصمودية الا رحم الله شوقي امير الشعراء يوم قال يرثي الحسين:

انت كالحق انت الناس يفظطون  
وزاد التلاهم وهوانهم  
حذا موقف غلبت عليه  
لم يبقه العرب بلك عظام  
ذاتاً عن تلك وخمسوب  
نقلت في الاكث نقل السواهم

البدو من اهل الحجاز ونجد واليمن، كانت الثورة العربية جهدا قوميا مشتركا يهدف الى تحقيق غاية قومية نبيلة وهي انشاء دولة عربية كبرى تعيد العرب ايجادهم السالفة، وعلى اساس القومية اشترك القائد الشهير عزيز على المصري فيها ولكن وشايات الدمايين حومت الثورة من بقائه فيها، حتى النهاية، ويظل العلم العربي الذي اختاره قادة الثورة هذا في العرب في ذلك الحين اذ كانت الوانه البيضاء والخضراء والسوداء تمثل اعلام الامنيين والباشيين والفاطيين، وكان اللون الاحمر الجديد يمثل تصميم العرب على تحقيق حريتهم بالدم في ثورتهم التحريرية.

ونحن اجدر ما نكون اليوم ان نذكر ان الشريف حسين قام بالثورة وسار فيها وهو يؤمن انه يؤدي واجبا قوميا لابناء جلدته، وعندما أعلن في الحجاز مولد الدولة العربية الواحدة كان يضع لتحقيق الوحدة العربية كهدف رئيسي من اهداف الثورة، وعندما انتدب فيصل يفاوض في مؤتمر الصلح اشترط عليه ان يفاوض باسم العرب جميعا ولمصلحتهم القومية وكان اعوان فيصل واركانه من رجال سورية ولبنان وفلسطين والعراق، اما الدليل الاكبر الذي سجله الحسين في حمله للاحقة القومية فهو انه رفض توقيع المهادنة التي عرضها عليه الانجليز عام ١٩٢١ عندما اوفدوا اليه الكولونيل

اما المدينة المنورة فقد صمدت لحصار الابريين على وعيدائه ولم تسلم الا في شهر كانون الثاني ١٩١٩. والسبب في ذلك يعود الى ان العرب لم يكونوا يملكون الاسلحة الحديثة الكافية لاكره الاثراك على التسليم، وقد نصر الحلفاء في تزويد العرب بهذه الاسلحة. لقد احرز العرب انتصارات باهرة في ميدان القتال وقد ذكر فيصل في مؤتمر الصلح ان العرب حشوا الحرب منة الف مقاتل وحسروا عشرة الاف قتل وتدل الوثائق ان العرب حطوا جيشا ضامنا لا يقل عن اربعين الف مقاتل.

## المبادئ السياسية للثورة العربية

أعلن الحسين بن علي الثورة على الاتراك باسم الامة العربية وفي سبيل الامة العربية ووحدة واستقلالها، ويذكر الدكتور احمد قنديل في مذكراته المطبوعة سنة ١٩٥٦ (واحد) المؤسسين الثلاثة الاوائل لحزب الفتاة مع عوني عبدالهادي ورسم حيدر) يذكر ان الحسين قام بالمفاوضات مع بريطانيا على اساس القرارات التي توصلت اليها الاحزاب العربية السرية وان رجال

اجمعيات العربية السرية كانوا دائما على اتصال بالحسين، وان الاتفاق في البداية كان ان تقوم الثورة في الحجاز وسورية في وقت واحد ولكن احس جمال باشا ان حملة ارباب عتيقة على العرب في سورية فعلق زعمائهم على امواد المشايخ وارسل الفرق العربية للميدان القوقاس وغالبوني وفي رجال العرب البارزين الى مجال الاناضول، وهكذا تحول العيب كله والقي على كاهل الشريف حسين. وقام الحسين بواجبه نحو امته بعد ان ثبت لديه ان الاتراك الذين كان يوجه سياستهم ويملك حزب الاتحاد والترقي قد تكفروا بالبيعة الشامية الاسلامية التي كانت تربط بين الشيعين العربي والتركي واخذوا يتبعون سياسة تهدف الى القضاء على الروح العربية وعو الشخصية العربية، وسلك الحسين مع الترك مسلكا شريفا للغاية اذ طالب قبل اعلان الثورة ان توافق الحكومة على العفو عن المتهمين السياسيين ومنع سورية الحكم الاممركزي ومنع الحجاز استقلا ذاتيا. ولكن مطالبه رفضت ووجه الترك جيشا قويا الى المدينة المنورة خلفه عن منصبه والقضاء على الامل الوحيد للعرب في تلك الحقبة.

كانت الثورة العربية حركة قومية اصيلة ترمي الى وحدة العرب واستقلالهم يتضح هذا من المطالب التي لقيها الحسين الى بريطانيا عندما عرضت عليه ان تناهض العرب اذا هبوا لتحرير بلادهم ويتضح ذلك من اشتراك الثنورين العرب فيها من جميع الاقطار العربية في النظر الاسوي، فكنت ترى الثنورين من اهل العراق وسورية ولبنان وفلسطين وشرق الاردن يقتاتلون الى جانب المتطوعين

السورية، فلم يلبث فيصل ان انتقل بجيشه الى العقبة واخذ متهاجما الاتراك فاستولى على وادي موسى والشوك والطفلة ثم هاجم الجيش العربي النظامي تحصينات الترك المنية في عمان وكادوا يستولون عليها لولا ان توقفت بطارية المدافع التي كانت تدعم الهجوم عن الرمي، وكانت هذه البطارية البيضة العسكرية الفرنسية التي ارسلتها فرنسا لمساعدة العرب، ومع ذلك دمر العرب اجزاء كبيرة من خط سكة الحديد الى الجنوب والشمال من عمان حتى قطعوا الاتصال بصورة نهائية بين عمان والمدينة المنورة، وكانت القوات النظامية بقيادة جعفر العسكري ومولود تخلص الذي اصيب بجراح خطيرة وفوري السيد وفي هذه للمركبة اصيب الضابط محمد علي السجلوني بجراح خطيرة ولكن افة من عليه بالشفاء (امير الوفاء محمد علي السجلوني احد الضباط الكبار الذين ساهموا في معركة سيلون وفي انشاء الجيش العربي الاردني ثم تولى وزارة الدفاع الاردنية).

واشترك الجيش العربي الشمالي بقيادة فيصل بن الحسين في الهجوم الاخير على الاتراك في شهر ايلول ١٩١٨ اذ انقضت منه حملة عتيقة يقود النظاميين فيها ثوري السيد ويقود المتطوعين البدو فيها الشريف ناصر، واستطاعت هذه الحملة ان تهاجم خطوط الاتراك الخلفية حوالا درعا وتقطع مواصلات الثمنانيين بين جيوشهم المربطة في فلسطين ومان والفرور وبين مراكز تجميعهم وامداداتهم في دمشق، وذلك قبل قيام الجنرال الذي بالهجوم العام ودخل العرب دمشق يوم ١ تشرين الاول ثم واصلوا الزحف بطاردون المدن المتراجح فاستولوا على حلب ثم على عتلة للسلمية الى الشمال متهاولوا خط سكة الحديد بين العراق والاناضول وفي ٣١ تشرين الاول وقعت تركيا الحلفاء مع الحلفاء.

## الاحداث البارزة في ميدان القتال

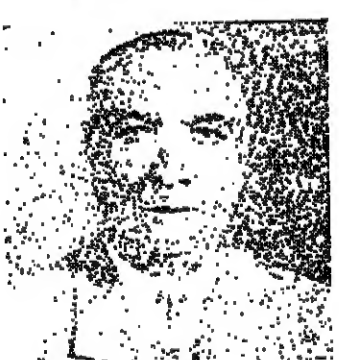
اطلق الحسين الرصاصه الاولى من شرقة قصره في مكة المكرمة ايدانا بجلاء الثورة بسوم السبت ٩ شعبان ١٣٣٤ هجرية (١٠ حزيران ١٩١٦م) وفي تلك الاثناء انطلق الثوار العرب يهاجمون قلاع الثمنانيين في مكة المكرمة بينما كانت قوات كبيرة بقيادة عبد الله ابن الحسين تهاجم الفرقة الثمنانية في مدينة الطائف، وقوات اخرى بقيادة علي ابن الحسين، وشقيقه فيصل تهاجم الثمنانيين في المدينة المنورة، وقوات اخرى بقيادة الشريف حسن بن منصور تهاجم الثمنانيين في مدينة جدة على الساحل ويهدفون الى امسك طرقاته في ايدي العرب ويهدموا اسلح الثمنانيين الذين كانوا يصنعون في قلعة (جرول) وقلعة (جباد) بمكة المكرمة وفي شهر ايلول اسلم الفريق غالب باشا والي الحجاز لالة الفرقة الثمنانية التي كانت في الطائف لجيش العربي الذي كان يقوده عبد الله بن الحسين. وانه ذلك اسلمت الثوار ثغور يمين ورايع ورايع واليكة والقتلة على ساحل الحجاز وكانت حيلة تلك الانتصارات ما يزيد على مئة الف اسير وكيان ضخمة من الاسلحة والمعدات.

اما للمدينة المنورة فلم يستطع العرب ان يحققوا فيها ما حققوا في ميادين القتال الاخرى بسبب ان المدينة كانت ترتبط بالخط الحديدي الذي يصلها بالمرکز الرئيسي لتضخات الامدادات التركية في دمشق وبعدها في العاصمة استانبول، وكانت المدينة تضم جيشا تركيا نظاميا مزودا بالاسلحة الحديثة بما لم يكن العرب واكثرهم من رجال القتال البدوية قادرة على مواجهته وامر العرب لتعزير حاجتهم للمدينة بالتجهيزات القوية ووضعوا على رأس تلك الحامية قائدا قويا الشكيمة شديد البأس هو فخرى باشا، وبعد بضعة ايام من المناوشات لم يستطع العرب فرض الحصار على المدينة ولا استطاعوا تخريب سكة الحديد بصورة تقطع الاتصال بين المدينة ودمشق، ولم يلبث فخرى باشا ان تحول للهجوم، فصال على العرب واضطر على فيضال الافراق عن بعضهما فاقبل على تراجع غربا نحو رابع بينما تراجع فيصل نحو

شر يمين، وتوضيح فخرى باشا تعدد الى التوسع في هجومه حتى بلغ سلاسل التلال التي تفصل المدينة عن الساحل وهناك كمن العرب لكثافة وصلوها واخفقوا بها عسائر فادحة فاضطروا الى التراجع. وبدا كان الموقف يكاد يتجهدين الطرفين بسبب علم مقدرة الترك على مهاجمة العرب في المناطق الجبلية والوعر وقريب من وجود قوات نظامية عربية تدعمها الاسلحة الحديثة لمهاجمة الترك في مناطق الحصنة، ولكن الامير عبد الله ترك بقواته بعد سقوط الطائف فالت حول المدينة من جهة الشرق واتخذ (وادي النص) مركزا لقيادته، وبهذه الحركة اصبح الترك بين ثلاثة جيوش عربية، فاضطروا للتراجع شيئا فشيئا وتحولوا من عتلة الهجوم الى عتلة الدفاع وقد احرز جيش الامير على انتصارا كبيرا في موقع بير درويش وكان يقود القوات النظامية العربية التي تشكلت حديثا القائدان عزيز علي المصري وفوري السيد.

## حديث مع سيدنا عدي

اعداد المذكرات الأولى: ابراهيم شطاوي



فكر رجال عمان في خلاص شرق الاردن من المخططات والمطامع الاقتصادية، فقاموا بارسال البرقيات الطويلة الى المغفور له الملك حسين بن علي طيب الله ثراه يطلبون منه ارسال احد ابناؤه الى عمان وبعد مدة وصل جلالة المغفور له الملك عبد الله ابن الحسين الى عمان.

وقد توجه على القطار وقد كبر من عمان تفرقوا بمقابلة جلالة الملك عبد الله (الامير انداك) وعرضوا على سامحه الموقف في شرق الاردن والذي يتلخص بقيام حكومات متعددة في الكرك والبلقاء وجبلون وهذه حكومات حزبية لم يكن لها اية مقومات وطنية او اقتصادية او سياسية.

بعد انقراض الانتداب الفرنسي والانجليز على فلسطين ولبنان وسوريا وفصل شرق الاردن وبقي متزلا عن شقيقاته السوريات والتي كان له فيها ارتباط اداري واقتصادي واجتماعي

● فاجابني دولة: لقد كانت سوريا تسعد للحصول على استقلالها بعد انسحاب الاتراك ولكن مطامع الفرنسيين كانت تقف حائلا دون تنفيذ هذه الامة القومية فلقد كانت المصالح البريطانية والفرنسية مترابطة وعقدت اللواتن اتفاقية سايكس / بيكو لتقسيم المناطق العربية كناطق نفوذ وانتداب لها.

وفي سنة ١٩٢٠ دام البلاد السورية الخطر وامام هذا الخطر كان اتفاق الحكومة السورية على اعلان استقلال سوريا الطبيعية دولة مستقلة وتوقيع جلالة الملك فيصل بن الحسين ملكا عليها لتضع الدول الكبرى امام الامر الواقع واجتمع المجلس التأسيسي واتخذ قرارا بذلك الا ان الفرنسيين بدلو هجومهم للسيطرة على سوريا وصدروا بالظفر العام بعد الهجوم الفرنسي ومقابلته في سيلون فتوجه ٣٠٠ عيال بقيادة قيادة ميززا باشا وتحركوا لمواجهة الفرنسيين في سيلون مع الجيش السوري، وعندما وصلنا في اليوم الثالث عتلة مزويرب في حوران تلقينا امر هاتفي من درعا بوجوب العودة الى عمان لان الفرنسيين استطاعوا دخول دمشق وقد خرج الملك فيصل منها الى حيفا.

● وحول دور دولة في بناء الاردن تحدث قائلا:

بمناسبة عيد النهضة العربية الكبرى الذي يصادف بعد غد كان لابنن السبي رواء الرجال الذين ضلوا في تلك المرحلة التي تجتجت فيها طاقات العرب من اجل تحقيق وحدتهم.

فكان اختيارنا على دولة السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الاعيان الاردني والذي يعمل على كاهله اكثر من سبعين عاما وقد ساس الحرين المائلين واشترك في مرحلة عظيمة من مراحل بناء الاردن ولا يزال يقوم بواجبه المؤسسية لقد كان اختيارنا على دولة "توقا" منا في ان له دور معين في الثورة العربية الكبرى ولكنم كنت متضاجبا عندما حدثت دولة وقد عرف قسدي قائلا: ● عند اعلان الثورة العربية الكبرى في التاسع من شعبان عام ١٩١٦ بقيادة الملك الشريف حسين بن علي كنت في الصفوف الاخيرة من تعليمي المدرسي، في المدرسة السلطانية بدمشق، وبعد عام ١٩١٨ عندما انسحب الاتراك من البلاد العربية بدأت في خدمة البلاد (سوريا) وتقدم شرق الاردن - فلسطين - سوريا ولبنان.)

هذه هي مقدمة حديثنا مع دولة السيد المفتي وقد اعطيت الجواب للمتن في ان لاقتل عليه بالاسلحة وخصوصا وانني اقدر اني قد اخذت من وقته وقد لقي عددا من مواجده. الا ان الفضل قد ذهبي الى ان اسأله حول اول عمل له مع رجال الثورة العربية الكبرى بعد تخرجه من المدرسة.

هكذا من النجاش

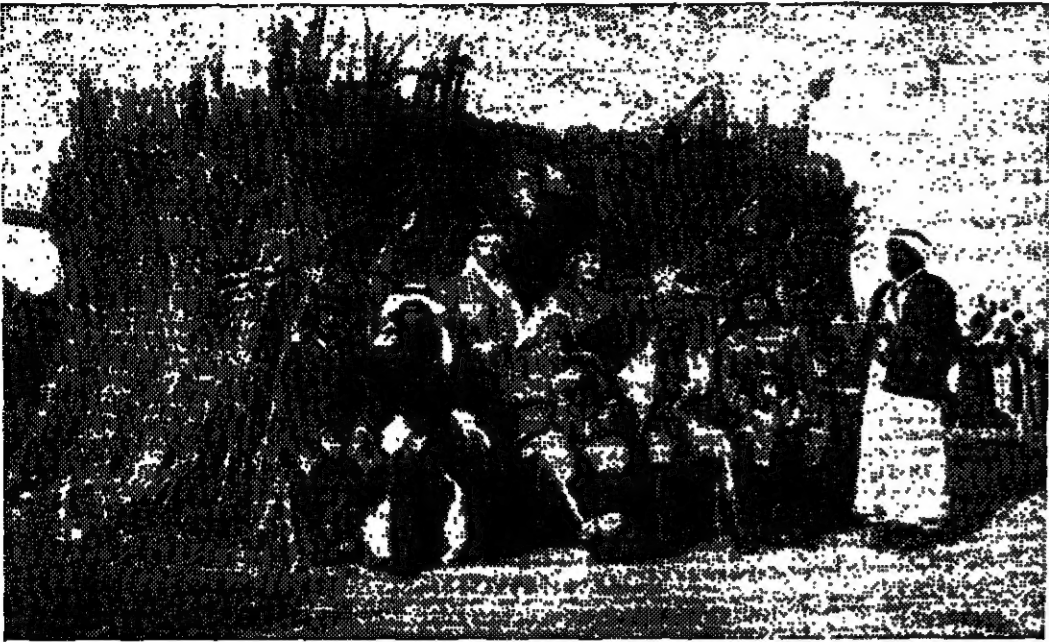


فليق الله الأولى  
إن الرءاء به أحق



بقلم :  
قدري قلمجي

# أروع الايـسام قي تاريخ امتنا العربية



الامانة المغموسة بدماء شرات الاثاف من شهداء العرب الذين عاشوا لها وقصروا من أجلها .. وأيقن العرب ان تلك الامانة المغموسة قد غدت بين يدين شريفتين. وكان أمير مكة قد هالته تلك السياسة الارهابية التي انتصبتها تركيا، فأوفد بجلة الأمير فيصل الى دمشق مطالباً بالعفو عن المهتمين السياسيين، ومنع سورية ما تطلبه من نظام لا مركزي، وعزز ذلك بالبرقيات المتعددة التي أثارته جمال باشا وأور باشا وكادت تؤدي الى اعتقال الأمير فيصل وزوجته نسي

وقال الشهداء. ولما عاد الأمير فيصل الى مكة جمع الشريف حسين أشراف الحجاز وأعيانه، ويطبع عددهم الاربعائة، وبسط لهم ما يمانية العرب في كافة ديارهم، وما يطمحون اليه من حياة عزيزة كريمة، وما يقفونه من آمال كبار على الحجاز مهد البيت العربي الأول. فلم يتردد الحاضرون في موافقة الشريف وقال لهم الشريف : «إذا أردتم ان تولوا زعامتكم رجلاً فري، فاني أول من يحترف به ويقع سبيله في خدمته فأجدموا على المصادقة به رئيساً أعلى.

التجربة المادية بعد التبعة الروحية وهكذا انتقلت الحركة العربية من عهد التبعة الروحية الى عهد التبعة المادية من طور الاعداد والتبعية الى عهد العمل والتبعية، وبدأ سيطر العرب وأحرارهم ومتطوعوهم بفنون مكة، قاطنين الصحاري والبيانات والبحار، في عشرة أيام أو عشرين أو ثلاثين يوماً، وأحياناً في مائة يوم .. وكان بعضهم يأتي من بغداد أو حلب أو بعلبك أو دمشق، ولكن عن طريق القفقاس أو إيران أو الهند، كما جاء آخرون من مصر والسودان. وقد ملئت الجمعيات العربية دوراً رئيسياً في تنظيمات الثورة لأنها أمدتها بالكثيرين من القادة والإجناد :

كتاب هيت تلي النعمة وطوي القفار وكبائنها يرمع ورن وعقب يشن ينه في الترك وساتهنس هو الثار ادركه الثالثسرون اشجي فروكسا وسلطانها لقد كانوا يقبلون الى مكة من كل بقعة عربية، لكي ينضموا الى اول جيش عربي في العصر الحديث يظل بالراية العربية، ويناضل تحت قيادة أمير عربي، في سبيل هدف عربي يعبر عن امية العرب ويحقق طموحهم ويجمع شتاتهم وقد تحول الشريف حسين في نظرهم جميعاً الى أمل ومثل ورمز. وقد عبر الشعر عن ذلك فقال عارف

الزين غاطباً القائد المرتجي :  
ارض الجزيرة فاصها ودانها  
اصبحت انت حماتها وابن حامها  
يا معتد العرب والايام عابسة

سرت باعمالك الدنيا ومن فيها  
نشرت الولىة للرب طافرة  
ثلث به في بلاد الرب طافريها  
بيضه سودا، خضره بجمركها

جوا الحسين وجوا من يحياها  
البقيص ص ١١

بسمة طواير على بلدة الحلة التي يقطنها ثلاثون ألف نسمة، فابا دهم جميعاً لم ينج منهم سوى عدد قليل فر الى البصرة وفي سورية كشفت السلطات التركية من بؤادر مؤامرة واسعة النطاق تتحرك في الحجاز، وغا مراكز في دمشق وبيروت ويافا وبعلبك ومدن اخرى، وهتلقا اعلان الثورة على الاتراك والمناذرة باستقلال العرب، فالتفتت التادير الصارمة، وبنت الارصاد في كل مكان والقت القبض على نخبة من شباب سورية ولبنان، وحكمت عليهم بالاعدام، فأرادوا الى الموت باسبن وهم يرددون « لا تثنى الدول الا على الجماع، وهذه جماعتنا اساس لدولتنا العربية فمن باسم العرب نجا وباسم العرب نموت، وموتنا نجا الامة العربية »

وقد بكى الشعر هذه الباق الفواحة من الازاير التي ذوت على اسواد المشاق في فضاء لاهب لبل اروعهما هتيدة الزهاوي « النانعة » وقد سميت « معلقة النمر » وما قال فيها :

عل كل عوذ صاحب وغيليل  
وفي كل بيت رقة وعويل  
علاها وما غير الحمية سلم  
شباب تلمى للسل وكهول  
لقد ركبو كور الطايح يحتم  
الى الموت من وادي الحياة رحيل  
رجال عليهم من سنا الفضل رونق  
وللمجد فيهم غرة وحجول  
مشوا في سبل للمجد يحلوهم الردي  
ولحق بين الصالحين سيل  
لبور وبيروت وأخرى يجلس  
تجر عليها فرياح ذيول  
سرت روحهم تطوي السامد لبرها  
وما فسر صوء الفلدين دليل  
امانة قومية في يد الحسين

ولما انشد الازهاب التركي، وأرسلت الفرق العسكرية العربية الى الميادين البعيدة لتخلص منها وابادتها، واعمت جمهرة من حملة الفكر العربية وطلوع يقطنها، عقد أقطاب الحركة الوطنية في سورية اجماعاً في دار البكري وقرروا فيه ان سورية لم تعد قادرة على اعلان الثورة، وان عمل الحجاز ان يظل المبادرة بهذه المهمة القومية المقدسة. وأخذوا الصراخ، ويصيحون أرض الجزيرة العربية، ويصيحون هم رجالنا لنجدة اخوانهم في البلاد العربية :

أجزيرة العرب اتصت لصراحتنا  
واشفي جراح المذنب الضالم  
أو ليس من هضباتك انيق الضحي  
ومضى محمد في الصراط الاقوم  
أين الرجال، أين فيك بقية  
منهم لتصل عار قومي بالهم ؟  
كانوا اذا تودوا ليوم كريمة  
لبوا سراعا كالقضاء البرم !  
وتلقى الشريف حسين بن علي هذه

التي يقوم بها العرب . وسلم لولئك الاطباير فيصل خارطة تعين الحدود الجغرافية للبلاد العربية، وهي التي يجب ان يتجه السبي لتل الاستقلال على اساسها وضمن حدودها .

**تعاطف الازهاب التركي**  
وبينا كانت المباحثات مستمرة بين مكة ودمشق، شرعت تركيا بحركتها الارهابية الفاشية في البلاد العربية، على يد جمال باشا السفاح وامثاله من القادة المتصين الذين كانوا يصرمون الحقبة الزهري للثغوب غير التركية في الامبراطورية العثمانية سلمة وسبيحة على السواء .

فجبهة الضرورات الخيرية نقضت تركيا المادة (١٤) من نظام لبنان الاساسي التي ضمت أوروبا، واحلت اراضيها احتلالاً عسكرياً وبشرت القوى المحلية الخاصة به، وفرقت عليه حاكماً تركياً بدلاً من الحاكم المخترف به من الدول العظمى، وارسلت الى المني اكثر من اربعة الاف، وجه من لبنان وبيروت وبعلبك، واخذت تصدر احكام الاعدام قتل وشققاً، وصرحت الحصار على الجبل فهلك بالجماعة الوف اللبنانيين.

واشدت الضائقة الاقتصادية في الحجاز، اذ اغلقت ابواب البحر، وانقطع الحجاج، ونفذ القليل ما كان في البلاد من زاد فضجت الناس، وهلك الكثيرون من الجوع، ومنحت الحكومة التركية وجه باشا القائد التركي في الحجاز سلطات واسعة بنية الحد من سلطان الشريف حسين واجماله، فتميدا للبيش بهم، وقد اكتشفت الأمير علي بن الحسين هذه المؤامرة حين وقعت في يده مصادقة مكاتبات سرية كانت تدور بين وجه باشا وحكومة الانسانية لفتلك بالشريف واولاده والنقاة على التزو البير من الاستقلال الذي كان يمتنع به الحجاز بين الولايات العربية، وكانت هذه المكاتبات سابقة لاعلان الحرب، ويبدو ان اشترك تركيا في الحرب قد حال دون تنفيذها بنسبة اشراك الامراء المهتمين والقوات العربية التي يطمحون بتجنيدها في مداركها في البلاد العربية . وفي العراق اعلم الجنرال نورالدين باشا القائد امام لقوات التركية في ماين

التبرين ووالي بغداد ١٠٥٥ شايان من احرار العراق، عدا الذين قصوا شتاً وماتوا في الصحاري، ولما حلت خليل بك نور الدين باشا واستولى على كوت تصارعة امر بشق اربعين وجوهاً واهدا نائمهم الى ضباطه وجنوده، ولكن هؤلاء النسوة العربيات اثرن الموت على اعمار قتلن بالقتل الى دجلة ورحلت مياه النهر جثثين الى شوارع المدينة : وانقض القائد عا كت بك

الشريف حسين، كي ينقل اليه مشار العرب وامامهم واتفاق الزعماء في سورية والعراق وكبار الضباط العرب في الجيش التركي، على القيام بدورة ضد الدولة العثمانية تتزعزع العرب حرجهم وتستعيد لهم استقلالهم، وتطلع اولئك الزعماء والضباط الى ان يتولى الشريف حسين قيادة تلك الثورة، واستنداهم لارسال وفد من قبلهم الى مكة او استقبال رسول من قبله في دمشق، للاتفاق على الخطط واليحت في التفاصيل .

وله كانت تلك الرغبة او الدعوة، تتجارب تجارباً عميقاً مع مشاعر الشريف حسين وافراد أسرته، الذين كانوا يطمحون منذ عهد بعيد الى تحكيم التبر العثماني، ويرون ان من واجبههم وهم أبناء الاسرة التي يصل نسبها بأعرق ارموة عربية، والتي طلما قادت العرب الى مجالي الرفعة وساحات المجدان يملأوا على تحرير تلك الامة من اسارها، وما هي الا شهور قليلة حتى جاء فيصل بن الحسين الى دمشق في شهر اذار من تلك السنة، وكان اول ماقله انه انضم الى جميعي العهد والفتاة، وأقم بين الولاء لميلادها وأهلها، وقد امتلأت نفسه بما ليس من روح قوية جيائة، ومن عزيمة ماضية على اضرام الثورة في بلاد العرب لتيسل حرجها واتزعز استقلالها.

وكان قادة الحركة العربية يعملون على ان تكون سورية مطلق الثورة، لانها تزعزع بالقرى الواحية المتحصنة المضطمة لاهداف الحركة والمؤمنة برسالها، وقد اتصلوا بزعماء القبائل وذوي المكانة وعضوهم الى صفوفهم، فكان من رجال الحركة نواف الثعلب شيخ قبائل الرولا، ونسب الارلش من شيوخ التروز، وفرحان المدا شيخ مدلين صالح، وابوسليم فرحان للفوز شيخ خلعة، وغيرهم من ذوي النفوذ في سورية على اختلاف الطبقات والمذاهب.

واراد الأمير فيصل معرفة مدى قوة الحركة العربية في سورية، فاجتمع بالشعب بدر الدين الحسيني ورضا باشا الركابي ويسين باشا الهاشمي رئيس اركان حرب الفيلق الثاني عشر، ومأم عن المساعدة التي تحتاجها سورية كي تشترك بالحركة التحريرية عندما تأتف الساعة ويصير العرب الى الجهاد، فاجابه ياسين باشا : « ان سورية لا تحتاج الا ان عزم الحسين على تروسي الحركة التحريرية العربية فكان جوابه امصق الاثري نفس الأمير، لان الرجل الذي تلقى منه هذا الجواب كان يملك صفة التكلم باسم الجيش المرباط في سورية وهو يتألف باكثرية من العرب .

ثم انشأ الأمير يتباحث مع اقطاب جميعي العهد وجميعي الفتاة حول الخطة التي يجب اتباعها لاعلان الثورة والوصول بها الى غاياتها، وقد ابلغهم ان بريطانيا تعرض مساعدتها على العرب، وأسلم ان كانوا يوافقون على قبول هذا المساعدة وما هي الشروط التي يرون من الواجب ان تكون اساساً لعقد اتفاق مع بريطانيا لهذا الغرض .

وعلى اثر ذلك عقد اقطاب الجمعيتين اجماعاً قرروا فيه ان يقوم الحسين بن علي بمقاومة بريطانيا باسم العرب، وان يتاحل منها على اساس اعترافها باستقلال البلاد العربية، والتنازل جميع الحقوق للمنحولة للاجانب والمعروفة باسم الامتيازات الاجنبية، وعقد معاهدة دفاعية في نهاية الحرب بين بريطانيا والحكومة العربية المستقلة، ويكون التفصيل لبريطانيا في المشاريع الاقتصادية

المهزلة، ومن جندع بها يظل غليطه . والواقع اننا سمنا الحياة تحت ظلال الجهل والعهد قد طال، فلا عجب ان اسرعا بالتجانتا شطر الحقائق العلمية . والعالم يدار اليوم بحفنة من الرجال اللامعين الذين يضيقون بنور ذكائهم الساطع الشرق والغرب . ولكن هؤلاء الرجال ليسوا رجالاً . ومن ينكر مناقبة رجال أوروبا المسيحية نصيره انانيا سخيفاً وان عجزنا عن هدايته ننظر اليه بين الاشفاق . وليس هناك فضل للاقرار بالحقبة الناصعة، وان المدنية الأوروبية هي التي انتشلتنا من ظلام غيوبتنا الزمنة . فان كان تفكيرنا في الماضي من سببات جمودنا، فظفرة واحدة صحيحة الى الواقع كتيلة يفتنا الى الامام في طريق التصدد، واحلنا في المكان الذي كان يحتله آباؤنا في المدنية الفابرة .

وحين اقر المؤتمرون مطالبهم التي تشير الى ضرورة القيام باصلاحات اساسية عاجلة في الدولة العثمانية، وتأمين حقوق العرب السياسية باشرافهم فعلياً في ادارة السلطة المركزية، واقامة نظام لامركزي في كل من الولايات العربية، لم يسع عبد الحميد الزهراوي واحمد مختار بيهم احد مثل بيروت في المؤتمر الا ان يصرحاً بصحتهما بضمائنتهما، جواباً على محاولة بعض الفرنسيين توجيه المؤتمر لخدمة سياسة الفرنسية، لان بقطة الشعوب العربية والبلقانية قد حفزت الدول الانشغالات تمتد الى طلاب الاصلاح يدا حربه للممس طمعاً في اقسام تركه الرجل المربى .

**قادة العرب يطمحون الى الحسين**  
وكانت حكومة الانسانية قد اخذت تملى العرب وتقدمهم بالعود، وتعاملهم بياسة البين تارة وسياسة التفت طورا، حتى اذا كانت سنة ١٩١٤ انتقلت الى الجيش السافر، ووضعت برنابجاً جديداً يقوم على اقصاء سيطر العرب من الانسانية والبلاد العربية الى الولايات التركية، والاراع بتطبيق سياسة التتريك بصورة حاتمة القضاء على الحركة الاصلاحية وحل الاحزاب العربية .

وكان العرب بدورهم قد قاموا بنشاط جديد وتصبوا لانفسهم حياة جديدة فالتقى العربي اخذ ميل الى اعتناق فكرة الاستقلال وقد تفرع عن الجمعية القحطانية في الانسانية جميعه اخرى هي جمعية العهد انشأها القائد عزيز المصري مع نخبة من ضباط العرب، كما انشأ في المظ في مصر فرعاً للجمعية القحطانية وبدأت الجمعيات تمارضان الامركزية وتعدوان الى الاستقلال.

وكان قادة الرأي العام يطمحون الى الشريف حسين بن علي الهاشمي القرشي أمير مكة وحامي الحرمين، ويقفون امامهم عليه، ويرون فيه الرجل الوحيد الذي يستطيع ان يحد طموح العرب ويقودهم في ماركوا الحرة والاستقلال، مضطلعاً بعبء الجهاد ومسؤولية القيادة، لانه جمع الى جلال الملك شرف النسب وعلو المكانة، وإرادة الحازمة والجراة التادرو الوطنية الصادقة .

وكان هؤلاء القادة قد وجوا في الحرب العالمية الاولى الفرصة القومية وضوهم بمحتم كامة تنشد الوحدة والحرية والسيادة لانتهاز تلك الفرصة، لاسيما وان معظم الفرق العشائرية المرباطة في سوريا والعراق كانت قرراً عربية، وانضمت جميعه العهد وجميعه الفتاتي شهر كانون الثاني سنة ١٩١٥ السيد فوزي البكري الشمر الى مكة ومقابلة

ولكن سرعان ما تبدلت الاحلام الحمان، اذ ما كاد الاتحاديون يتولون الحكم حتى كشفوا الفتاح من سياسهم المتصرفة المتطرفة، وفرغوا باضهاد العرب وغيرهم من المواطنين غير الاتراك فكان هذا الاضهاد حافزاً جديداً لنخبة العرب الذين تأثروا بفكرة الحرة وناضلوا من أجلها، فاضطلوا الى اسلوب جديد من الكفاح، وهو تأليف الجمعيات السرية في الانساة والقاهرة وبيروت ودمشق وبغداد .

ومن أبرز هذه الجمعيات والمتمنى العربي، الذي أسسه في الانساة سنة ١٩٠٩ مهالكريم خليل وديوسف حيدر وسيف الدين الخطيب وجميل الحسيني ورزق الله سلوم . ومن العربية الفتاة التي أسسها في الانساة الدكتور أحمد قدري وعوني عبد الحادي ورستم جولد ثم انضم اليهم رفيق التميمي وعبد الحصري وعبد القوي العربي وجميل مردم بك، وقد أطلق عليها اسم الفتاة لئلا تلفت النظر، وكان من انقضها الداخلية ألا يعرف كل عضو فيها سوى الشخص الذي دعاه للانساب اليها، ولما انتقلت الى سوريا قبل اعلان الحرب اتصق بها نسيب البكري وعارف الشهابي وعبد الشريفي وعمر حمد وصالح حيدر وابراهيم حيدر والشيخ كامل النصاب ثم انصب اليها بعد الحرب فيصل بن الحسين وعلي رضا الركابي ويسين الهاشمي وغيرهم من رجال الحركة العربية .

وكان مطلب العرب بادى الامر الرزاز المساواة بين الاتراك والعرب في الحقوق والواجبات وقد اتاح انتخاب مجلس الموقر ان يحدد من النواب العرب ان ياقضوا هذا الحق ليسيطروا حقوقهم امام قلى الامبراطورية العثمانية، فأثار ذلك غضب حزب الاتحاد والترقي، واشتعل للفرقان يوماً في مشادة عنيفة على الر خطاب جري لثاب دمشق فكري السلي، وانتهت هذه المشادة بصقعة أيلة وجهها فتيق المؤيد نائب دمشق الآخر الى طلبت باشا زعيم الحزب، ولم يصبر الاتحاديون طولاً على اخذ الثأر، اذ أقصوا بشق السلي والمؤيد في دمشق ذاتها فيما به، ولكن تلك الصقعة وما تلاها من أحداث انتقامية ارضيت أثارت مشاعر العرب وأذكت حساستهم، فاضطلوا من طلب المساواة الى المطالبة بالامركزية .

وقد تأسس هذا الغرض « حزب الامركزية » بالقاهرة الذي ضم رفيق العظم وعبد ريد رضا وشلي شيل وإسكندر عمون وسامي الجريفي وحقي العظم . وعقب الدين الخطيب . واتهمه له فرع في بغداد باسم « النادي الوطني العربي » وكان رئيسه مزاحم الباججي ومن انصاره طالب النقيب .

**مؤتمر بلويس**

وتنادى المفكرون المخضرون من كل قطر الى مؤتمر باريس الذي عقد في ١٨ حزيران سنة ١٩١٣، وقد تألفت لجنة من عوني عبد الحادي وتندو المظران وعبد القوي العربي وشكري غانم وجميل معلوف وعبد الحصري وفاروق دباس . وجميل مردم، واشتركت فيه وفود من جميع الاقطار والولايات العربية، وقرأه عبد الحميد الزهراوي، ووقف هذا الشيخ الجليل بوجهه الياسم وعماسته اليقاه يتحدث من الضمان الوثيق بين المسلمين والمسيحيين الذين ملأوا في المؤتمر نسبة واحدة، فالتا ان الضمان الذي أصبح عاجزاً عن دعم التضامن السياسي والاحتفاظ به، ثم يقول : « ولا أجل ان تمه جهوداً تبدل لاستقلال الشفوق البقي في مكافئة الاصلاحات، ولكنه لا يرجي النجاة لئلا هذه الخطط



# الثورة العربية وتطوّر فكرة الوحدة

الدكتور عبد الكريم غراب



جيشه بلاد الشام محررا قبل ان يتم تحرير الحجاز ، وسالت دماء العرب غزيرة و لاجداد دولة عربية واحدة يرأسها ملك واحد وترمي الى هدف واحد . ولكن ما ان وضعت الحرب اوزارها وجلا العدو الماخر عن البلاد ، حتى ظهر لقادة الثورة ان من اعتقلوا انه العدو الاول والاوحد ، كان اخف الاعدا صررا واصغفهم شوكة واقلمهم حقدا واجهت النهضة بعد الهدنة عددا من الاعدا في الداخل والخارج ، تعاونوا على تحطيم مبادئ الثورة وحتى

الجمعية القططانية (١٩٠٨) وخليفها « العهد » (١٩١٤) وجمعية « الناطقين بالصاده » (١٩٠٩/١١/١٤) وخليفها العربية الفتاة (١٩١١) . ودعت هذه الجمعيات الى قيام ملكة عربية مستقلة الا ان الجمعية القططانية قبلت السلطان العثماني ملكا على البلاد العربية على غلط ملكية اميراطور النمسا على المجر وعضوا في تشكيل « القططانية » باسم « العهد » تخلت عن مبدأ الملكية النائية ونادت بالانفصال التام ، واصاد عزيز علي

## ... والثورة العربية هي الحركة الوحيدة التي قامت في البلاد العربية ، خلال العصور الحديثة ، لتحرير اكثر من قطر عربي واحد ، بالقول والعمل .

لقد ذكر الزمان لكم عهودا مضت فلما يقع الزمان مجالس العلوم شدت منارا به لياهاج الجيوش انصرام وسل في الغرب عن انصار فخر لها في جبهة الزمن ارتقام ولكننا سنشهد للمعالي ان ان ينضم لها قوم

ايات جميلة فاما قبل قرن من الزمان ابراهيم البازيحي ، معبرا بها من الاتجاه العربي الاصيل فيولايتي بالتفني بالاجداد ، بل يدعو ابناء قومه الى العمل للتحج ، ويقول لهم ما قاله عربي اخر قبل عشر سنوات « لم يند يكفينا ان نضرب باننا رفعتا مشعل الحضارة .. ولم يند يلق بنا ان نصل بالمضي ، وانما علينا ان نتحول الى قوة خلاقة تأخذ وتطعي » .

كانت هذه الدعوة فاتحة عهد جديد للعرب ، شعروا فيه بوجود ذوارق كبيرة بينهم وبين الاتراك ، فاحسوا بحاجتهم الى دولة عربية تشد ازهمهم بحضون بها فتحهم وتشد ازهمهم وتغيرت نظرتهم الى السلطان العثماني فلم يند خليفة المسلمين وامير المؤمنين ، بل غدا في نظرم سلطانا تركيا غريبا عنهم .

ارتاح العرب لعدة قرون من استبداد العرب على بلادهم ، بسبب الحماية القوية التي منحهم اياها المسلمون العثمانيون ، فلم تطرق ابواب قلب العالم العربي جيوش اوربية فيلوصول نابليون الى مصر ، وتفتح العرب خلال هذه الفترة باستقرار طويل هادئ ، مل ، قاتل ، وبحكم سطحي حين لا يفيدهم صلاح ولا يضرهم فساده ولكن حدث تحول خطير بعد الحليمة الفرنسية الى مصر اذ دخل العثمانيون ما يعرف بالتنظيمات التي طبقت في الولايات الخاصة للسيطرة العثمانية المباشرة ، كما طبق ما يشبهها الحكام المسلمين في مصر وتونس ، وازداد الحكم شدة وصرامة خلال القرن التاسع عشر فشمع الناس بفساده ، وتطور هذا الشعور الى احساس بالظلم والاستبداد ، ونفور من الحكم العثماني لبدأوا

ينظرون اليه نظرة عدائية ويقاومونه ، ولما عجزت الدولة العثمانية عن حمايتهم من الغرب ، وابعدت أنظمة الحكم فيها عن النظم الاسلامية وازدادت تقليديا للاروربيين ، فقد الحكم العثماني للبرر لوجوده واستمراره واصبحت قضية انفصال العرب عن الترك امرا لا بد منه

واحتلت المفكرون العرب في تحديد طرق الانفصال وشكله ، اذ دعا بعضهم الى الابقاء على بعض الروابط مع الاتراك ليتمكن الشعبان من صد العدو المشترك الذي يهدد كيانهما ، ونادت عصبة الوطن العربي او الجمعية الوطنية العربية في باريس عام ١٨٩٥ بحفظ حقوق الامة

المستمر . . . تبلغ درجة التصب الاثني والمزجج الملك عداوة رأى حصيف لم يند يند احد من قبل ، ولم يند به احد من بعده . فقد اتهم رجالات العرب الذين تمسكوا بولائهم للعثمانيين بظعن فكرة الوحدة . اذ وجد العرب من امن بفكرة الاتحاديين على انها دعوة وطنية عثمانية

فكرة الوحدة ، واثارة دعوات القومية وعصرية ودينية ومذهبية ، واذبا لبلاد التي كانت موحدة في ظل الراية العثمانية ، تمزق الى دويلات عدة لا تملك اي منها مقومات التوالة ، ما اضطرها الى الاعتماد على العون الاجنبي لضمان استمرار وجودها .

للمصري تشكيل « العهد » في القاهرة باسم « الجمعية الثورية العربية » متعاون مع حزب الامم كركية « التي حذل مبادءه وتخل عن مطالبه باللامركزية ونادى باستقلال البلاد العربية ووحدها بحيث يتظلل العربي في كل مكان » في سواد الليل بياض الضمير وخضرة الامل البقي « وغدت هذه الالوان

الشعب الواحد : لغة القرآن ، لغة رسمية للشعوب او شعنا لغة القرآن جامعة فان فعلتم ، جمعتم شمل ابناء احدا وتأملوا حيرا من اعلان الدستور ، ولكن خاب امهم فافتشوا بادي الامر بالتناوب ، وشكلت جمعيات عدة تدعو للتعاون بين الشعبين . واتفقت بعض هذه الجمعيات على عقد مؤتمر في باريس في حزيران ١٩١٣ ، طالبوا فيه بتحصين اوضاع العرب ، وبتشليل بشكل عادل في المجالس النيابية والوزارات والوظائف مع جل اللغة العربية لغة رسمية . ولكن عقد المؤتمر في باريس لم يلق ترحيبا في الاقطار العربية وسهل اتهام المشتركين به بالتآمر مع فرنسا . وكان الرصافي وثيقا اذ قال :

لما اريدون اصلاحا قلقت لهم استنق الشعر تأهيدا وترحبا لو كان في غير باريز تألبهم ما كنت احبهم قوما متاكيا لكن باريز ما زالت مطامها ترو الى الشام تصيدا وتصويبا هل يامن القوم ان يحلل ساحتهم جيش يدك من الشام الاحاضيا واثبتت الاحداث صدق مخاوف الرصافي اذ استولت جيوش باريز على سواحل الشام ، بعد خمس سنوات من قوله هذا .

واشدت دعوة نفر الى انهاء العلاقة بين العرب وبين الاتراك ، والانفصال عن الدولة وردد هذه الدعوة كل من ادب اسحق وعبد الرحمن الكواكبي . ونجيب هازوري . وتصور الكواكبي الدولة الجديدة خلاقة عربية مركزها الجزيرة ، يمشا دما الاول والثالث الى قيام كيان منز عن المقاصد الدينية ، متمسك بالصهيبة الجنسية والوطنية . كذلك غيرت الجمعية الوطنية العربية اهدافها عام ١٩٠٩ ونادت بانشاء دولة مستقلة من « وادي دجلة والفرات الى قناة السويس ، ومن بحر الروم الى بحر عمان يرأسها سلطان عربي وحكومة دستورية حرة » . وعبر احدهم عن الشعور الجديد بقوله :

ولكن الفكره حادت الى الحياة فبدا في صمان ويغداد ، فقد غرد شاعر اردني في قصر رغدان : ياسحابا يزجي البنا وكاسا قري الودك فاقصا من خلال اين تقنو ، اناهي البحر ترجسو ام بواديه ام وروس جباله ؟ الى مصر ام الى الشام تصبر والتقيان واحد في وصاله ؟ ويعاتب شاعر رغدان في صمان زعيم المصريين ، لترده في الاتجاه العربي ، ويذكره بما فعل اتاتورك ورضا بهلوي :

ان المروية يازغول قاتلنا قاهر كا جهر الاتراك والعجم ولند يندك وصالح كل من تطقوا بالساد يقبل عليك القوم كلهم ومن ينداد اضلج الرصافي يخاطب اهل مصر وتونس فيقول عن اليلاله ريد ما ارضي مصر ولا ارضي العراق ها . ويقول لامل تونس :

اسلامية ، وكل من يحاول الاعلال بها كافر وخائن . واستبل هولاء في الفلاح عن فكرتهم خلال الحرب ، ولما انهارت الدولة العثمانية وزال نظام حكم الاتحاديين وانصر الاتراك عن البلاد العربية ، حاولوا البقاء في تركيا زمنا . الا ان تركيا ما يند الحرب لم تبق عثمانية ولا اتحادية ، بل غدت تركية مادية للحرب ، فاضطر هولاء العرب الى العودة الى اقطارهم .

ولقي المائلون في بلادهم ترحبا لم يتصوره . فقد شعر القامون على أنظمة الحكم بحاجتهم الى من يمد تنظيم الادارة في البلاد ، فلم يجدوا امامهم من الكلمات الصالحة غير هولاء المائلين للتناقض . وانتقلت السلطة الفعلية الى يد هولاء الذين اظهروا ، أن صدقا او ريد ، اخلاصا وحماة في خدمة الكيان الذي خدموه . وكان امرا طيبا أن لا يرضى الذين استبلوا في خدمة والنهضة عن انتقال السلطة الى ايدي واعداها فاتهمهم وطنوا في ولايتهم . وتحصن المائلون خلف دعوات القومية ووطنية عليا ضد رجال والنهضة الذين جاوا من اقطار عربية اخرى . واثيرت تساؤلات : لم تنظر ببال رجال والنهضة من قبل . ووقت احدهم في حلب ليمان وان العرب شعب مختلف باختلاف الاقاليم ، لا يمكن ان يضموا لقانون واحد ، وان الظروف ليست كافية لتبيل العرب امة واحدة وسكوة واحدة . . وهكذا وجد العدو الفترة لينتد منها الى مبادي النهضة ويطعنها يد ابناءها ، ويحيل الكيانات الاقليمية المستقلة الى مناطق تفوضارية . وكان لشكة اثرها البالغ في كل

الثلاثة مع اللون الاحمر الوان اعلام الاردن والعراق وفلسطين وسورية والجمهورية العربية المتحدة ، وقصد احد اعضاء التخطانية البارزين ، فكري السلي ، مصر عام ١٩١١ محاولا انتاع حزب الامة المصري باقامة اتحاد بين بلاد الشام ومصر ، الا ان لطفي السيد لم يتصم للفكرة .

وكان الحدث الاكبر في تاريخ العمل للاستقلال والوحدة هو امتداد الثورة العربية الكبرى في ١٠ حزيران ١٩١٩ وعلان الحسين ملكا على الامة العربية يوم الخميس ٩ محرم ١٣٣٥ / ٢ تشرين الثاني ١٩١٦ والثورة العربية هي اول دعوة عملية للوحدة والاستقلال نادى بها عربي والتت حوله عرب من اقطار عربية مختلفة قنعوا ارواحهم رغبة في سبل مجد الامة العربية ، كانت الثورة دعوة للقوة والوحدة والاستقلال وحريا على الطائفة والاقليسية والصف ، وجبر فؤاد الخطيب عن شعور العرب اذ ذلك بقوله :

وما ان حل عام ١٩٣٧ حتى انتقلت للتكره الى الليدان القومي ، فقد سوى اما بين العرب والسعوديين خلافتها ، وعقدا معاهدة صداقة اسلامية واخوة عربية ( ١٩٣٤/٥/١٣ ) تبصلمعاهدة اخوة عربية بين السعودية والعراق ( ١٩٣٧/٥/٦ ) وكانت فلسطين في الملك لوتكار الجديدة ، فتورة فلسطين عام ١٩٣٧ هي ثاني ثورة عربية حديثة اشترك فيها العراقي والسوري والاردني جنبا الى جنب ، مع اخيم الفلسطيني ، وشاركت سائر الدول العربية ، بصورة وسية ، في تقرير معبر فلسطين في مؤتمر لندن الاول ( شباط واذا ١٩٣٩ )

التيه على ص ١٠

ما شت من شدي ومن انفاذي انا لا افرق بين اهلك انهم اهل وانت بلادهم وبلادي ولقد برئت اليك من وطنية عرجاء تؤفر موطن الميلااد والثورة العربية الكبرى ، او النهضة كما سماها قائلها ، هي الحركة الوحيدة التي قامت في البلاد العربية خلال العصور الحديثة لتحرير اكثر من قطر عربي واحد بالقول والعمل ، فنداعلها الحين ليوحد اسيا العربية ، ودخل

طليم الاصلاح من عصبة توتر بالاصلاح اقوامها ما تصلح الدنيا ولا ناسها ما لم يسل الاقوام اجناسها وشكلت جمعيات سرية عدتدعو لانفصال البلاد العربية عن جسم الدولة العثمانية ، وتوحيدها في دولة مستقلة واحدة . وبرز هذا الجمعيات هي

ما شت من شدي ومن انفاذي انا لا افرق بين اهلك انهم اهل وانت بلادهم وبلادي ولقد برئت اليك من وطنية عرجاء تؤفر موطن الميلااد والثورة العربية الكبرى ، او النهضة كما سماها قائلها ، هي الحركة الوحيدة التي قامت في البلاد العربية خلال العصور الحديثة لتحرير اكثر من قطر عربي واحد بالقول والعمل ، فنداعلها الحين ليوحد اسيا العربية ، ودخل

طليم الاصلاح من عصبة توتر بالاصلاح اقوامها ما تصلح الدنيا ولا ناسها ما لم يسل الاقوام اجناسها وشكلت جمعيات سرية عدتدعو لانفصال البلاد العربية عن جسم الدولة العثمانية ، وتوحيدها في دولة مستقلة واحدة . وبرز هذا الجمعيات هي

التيه على ص ١٠

التيه على ص ١٠

التيه على ص ١٠

التيه على ص ١٠

التيه على ص ١٠

التيه على ص ١٠

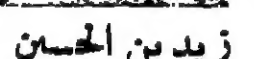
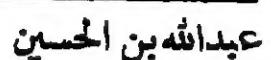
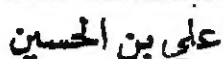


شعر: ابراهيم اليازجي

يحمل الملك حسين بن علي، في مكانة خاصة في تاريخ العرب الحديث. إذ ارتبط اسمه بترجم حركتهم القومية إبان الحرب العالمية الأولى، وما أعقب ذلك من انفصال العرب الآسيويين عن الدولة العثمانية، ونشوء الدول العربية المستقلة. لقد ظل الأتراك العثمانيون، طوال أربعة قرون، يهيمنون البلاد العربية. ولكن العرب كانوا يحطون دائما مناصب عالية مرموقة في الدولة، بسبب الرابطة الدينية التي تربطهم مع الأتراك. أما أشراف مكة فكانوا خاصين اسميا لسلطان آل عثمان الذي اعطاهم انتصهم خلفاء المسلمين، واتخذوا لقب «خادم الحرمين الشريفين». وكان منصب شريف مكة ذا أهمية خاصة، حتى كان الشريف يجبر ثاني شخص في الدولة بعد ولي العهد. وقد ازدادت الروابط بين الشريف وبين الأتراك لتقتضي عهد السلطان عيادته، والتي أدى سار على سياسة عثمانية عصية، والتي يمكن يميز بين أبناء الناصر المخلفة في الدولة، وهو الذي قام بمشروع انتقل خط سكة الحجاز من دمشق إلى المدينة للنسوة لتسهيل الحج إلى الأماكن المقدسة.

عين الشريف حسين عام ١٩٠٨ في منصب أمارة مكة، بعد أن قام في استأبول سبعة عشر عاما القامة اجبارية

الوكلاء: شركة وفا الدجاني واولاده



فيها ، بقوة السلاح . لقد قاوم العرب ذلك التحالف الشرير بكل قواهم ، وسقط منهم ضحايا وشهداء كثيرون . وكان الملك حسين بن علي أبرز أولئك الضحايا . لقد اختار ان يخسر كل شيء الا الشرف .

مع ما تبعها من الصلاة  
في الحق

مهما كانت فجيعتنا بالحسين عظيمه  
فان منزلته في نفوسنا اعظم ، ليست هذه  
المثله الرفيعة التي ترواها سيدنا الحسين  
بين علي في قلوب العرب ناشئة عن كونه  
ملكاً ، فقد كان العرب وما زال لهم  
ملوك آخرون في آسيا وافريقيا استحوذ  
بعضهم على سلطان الرقاب دون سلطان  
القلوب .

ولإن اقصاه لبيت النبوة الاشراف  
فان هذه القرابة النسيبة يشارك بها عشرات  
الاولف من المتصنين الى هذه الشجرة  
الباسمة - وانما احرز هذه المكافاة واحتل  
الهيمنة في المناقاة - بالوثبة الجبرفة  
التي تولتها في اشد الاودار حرجا .  
تتخلص العرب كافة من السلطان الاجنبى  
الى اجناع ديارهم ، ولجمعهم وتوحيد  
صقوفهم ، تحت لواء الإستقلال .  
هذه الوثبة الجبرفة ، مع ما تبها  
من الصلافة في الحق ، والصفحايا الغالية  
في سبيل الغاية الشريفة ، هي الميزة  
الظنى التي يميز بها الحنين ، فلو  
له في تاريخ العرب صفحة حاله تكل  
على الدهر بالباهة ، والفخر ، وتبقى  
لأمرء العرب وزعمائهم اقباسا  
يستحيون بها ، ويحرون على طافها  
لتحقيق المذهب السالى الذى يحسن اليه  
من جمع كلمتهم ، وضم شملهم  
الاصد .

رحم الله سيدنا الحسين ، ونفع  
الامة العربية بأعماله الخالدة ، ومثاله  
الصالح .  
فارس الخوري

هالاهام  
غرمسون مدينة دمشق في تموز ١٩٢٠  
معرضاً في استقلال الدولة السورية في  
معرضة قصيرة وفرضت بريطانيا انتدابها  
على العراق وكذلك على فلسطين ، ولم  
تكتف بريطانيا بذلك بل تعهدت بإنشاء  
وطن قومي لليهود في فلسطين ، دون التفات  
لحق اهل البلاد العرب ، وإلى حق  
تقرير المصير ، وإلى اليهود التي قضوا  
الذين حين

اصحح الملك حسين على هذه الاجراءات الظالمة ، وقامت ثورة كبيرة في العراق ضد الانتداب البريطاني ، وعمست هذه الاضطرابات منطقة شرقي الاردن . وفي آذار ١٩٢١ قدم نجله الثاني عبدالله الى شرقي الاردن ، وانشأ فيها امانة مسئلة . وجذبت الحكومة البريطانية الى المحلول السلمية بعد انخاسر الفادحة التي تجبدها لاعتماد الثورة العراقية ، ووافقت على الاعتراف باستقلال العراق تحت الانتداب البريطاني وعلى ترشيح فيصل ملكا عليها ، ووافقت ايضا على الاعتراف بامارة شرقي الاردن تحت الانتداب البريطاني . استندت بريطانيا انها وقت باتزاماتها للحرب ، بعد ان صار فيصل ملكا على العراق ، ومصادقة اميرا على شرقي الاردن ، فأخذت تتفاوض الملك حسين عام ١٩٢١ من أجل عقد معاهدة صداقة وتحالف بينها وبينه لكي تتسرع منه اعترافا بانتمائها على العراق وشرقي الاردن وللسلمين .

اذ نصت على استقلال فلسطين وعروبيتها وان تلتقي بريطانيا بينها كيهود وباشاء وطن قومي لهم في فلسطين . - بسبب تطغمت المفاوضات وفشلت بسبب قضية فلسطين ، لان بريطانيا لم توافق على نقض سياسة الوطن القومي اليهودي . وفي عام ١٩٤٨ جرت مفاوضات أخرى بين الملك حسين وبريطانيا ، ولكن كان مصيرها الفشل ، بسبب اصرار الملك حسين على عروبة فلسطين . ونشب خلاف بين الملك حسين وبين السلطان عبدالنزيز آل سعود حول اخلود المشتركين بين نجد والحجاز . وفي غريرف ١٩٤٨ هاجم السعوديون الحجاز فاستولوا على مدينة الطائف . وتلا ذلك تنازل الملك الحسين عن الملك لتجلبه الاكبر علي ، ومغادرته مكة المكرمة الى ثغر العقبة التي كان ما يزال يعتبر جزءا من الحجاز .

أقام الحسين في العقبة بضعة أشهر ولكن الحكومة البريطانية وجهت إليه انذارا بضرورة مغادرة تلك الموقعة ، بحجة خشيته من امتداد القتال الى منطقة انضائها ، وطلب عليه ان يقيم في بلد عربي ، ولكن الحسين قبول بالرفض وعرض عليه الانجليز ان يقيم في تبرس فوجد نفسه مضطرا الى الموافقة . وهكذا قتلته يارحة بريطانية الى تبرس في ١٥ أيار ١٩٢٥ فقام في المتوفي ست سنوات كاملة ، ثم اُشعل عليه مرض الشيوخوخفق في الامانة ولم يلبث ان توفي فيها وفي ٣ حزيران ١٩٣١ ودُفنت وقاته في ساحة الحرم الشريف في مدينة القدس .

لقد وضع الحسين نصب عينيه هدفين قوميا كبيرا ونادر نفسه لتحقيقه مستقلا هدف امتداد دولة عربية مستقلة ومتحدة في الجزء الاسيوي باكملها من بلاد العرب . وانتهاء الحرب العالمية الاولى .

حصل العرب بالاضحى بقيادة الحسين واتألت جيوشهم من اجل الحجاز واليمن ونجد وسورية والعراق وفلسطين ولبنان وبعد حوالي ستين ونصف السنمن القتال اصبح هدف العرب قريبا من متناول اليدين ولكن الطامح الاستعمارية لبريطانيا وفرنسا حالت دون تحقيق الاسان العربية . وازداد الوضع سوءا بانهالته الذي عقدته بريطانيا مع الصهيونيين لاحتياض فلسطين ونشأ ، دولة يهودية

وصار الشريف اركان الحكومة  
يخضع هذه السياسة ، وطلب منهم ان  
يقوموا بحملة الاصفهان ضد العرب  
لانهم يحضروا سورية الحكم الذاتي  
والعرب عنصر مهم من عناصر الدولة  
ويجب على الحكومة العراقية ان تكسب  
ولايم ، ولكن الاتحاديين مضوا في  
سياسة البعث والتكليف حتى وجد الحسين  
نفسه ، مضطرا الى اعلان الثورة عليهم.  
لقد قام الشريف بالثورة في  
حزيران ١٩١٦ باسم العرب الاسويين  
جديداً وكانت مبادئ الثورة قد وضعت  
بالاتفاق مع الجماعية والغربية الفرية  
في سورية والبلقان ، ولهايتها القوة  
باستقلال العرب وانشاء دولة عربية  
متحدة قوية ، ولكن الحسين لم يخرج  
على الخليفة ، وظل يدعو له على منابر  
الصلاة ، اعتقاداً منه ان الاتحاديين  
اغضبوا السلطة من السلطان الشرعي  
الذي هو الخليفة ، ولأنه تمت الاطاحة  
بالاتحاديين ، امن تكوين وبطريقة  
تركية تحفظ وحدة المسلمين .

اعلن الشريف حسين الثورة العربية  
بعد ان جرت بينه وبين الحكومة البريطانية  
مفاوضات سياسية ، انتهت بالاتفاق  
على ان يشارك العرب في الحرب الى جانب  
الحلفاء وان تحرف بريطانيا باستقلالهم  
ووحدةهم .

وقد احرزت الثورة انتصارات باهرة ، اذ استولت على الحجاز بامره خلال بضعة اشهر ، ، ياستثناء المدينة المنورة التي تمركزت فيها حماية تركية قوية كانت التعزيزات تصل اليها عن طريق عطف سكة الحديد الذي يربطها بمشلق . ثم انقطع جيش عربي للقتال الاتراك في سورية ، فاحل ثغر العقبة واشترك مع الجيش البريطاني الزاحض من مصر في شن هجوم كبير على الاتراك ، فالحق الهزيمة بهم ، وظل يقاتلهم حتى حدود سورية الشمالية .

بعد انتهاء الحرب تجلست دولة  
مستقلة في سورية برئاسة فيصل بن الحسين  
واخذ العرب يطالبون بالاعتراف  
بمستقلال بلادهم ووحدها ، ولكنهم  
بريطانيا نكثت ويوعدها ، واقتضت  
فرنسا على التوقيع مع العراق اتفاقية  
نفوذ بين دولتين ، وقرض الانتداب  
على هذه المناطق . واشترك الامير فيصل  
في مؤتمر الصلح خلال الحرب ولواله  
الملك حسين ، وحاولوا بكل ماكان في  
من الثول الكبرى اعترافا بمستقلال  
العرب ، ولكن : المطامع الامبراطورية

يحمل الملك حسين بن علي ، مكانة خاصة في تاريخ العرب الحديث . إذ ارتبط اسمه بترجم حركتهم القومية ابان الحرب العالمية الاولى ، وما اعقب ذلك من انفصال العرب الاسيويين عن الدولة العثمانية ، ونشوء الدول العربية المستقلة .

لقد ظل الاتراك العثمانيون ، طوال اربعة قرون ، يحكمون بلاد العربية . ولكن العرب كانوا يحطون دائما بمناصب عالية مرموقة في الدولة ، بسبب الرابطة العنينة التي تربطهم مع الاتراك .

أما اشراف مكتفقداننا خاصين اسما لسلطين آك عثمان الذين اعلموا انفسهم خلفاء المسلمين ، واغتزلوا لقب «خادم الحرمين الشريفين» ، وكان منصب شريف مكة ذا اهمية خاصة ، حتى كان الشريف يعتبر ثاني شخص في الدولة بعد ولي العهد . وقد ازدادت الروابط بين العرب وبين الاتراك متنامية على السلطان عبد الحميد الثاني الذي سار على سياسة خاتمية عمدة ، ولم يكن يميز بين أبناء العنانية المختلفة في الدولة ، وهو الذي قام بمشروع انتشاء خط سكة الحجاز من دمشق الى المدينة للنسوة لتسهيل الحج الى الاماكن المقدسة .

عين الشريف حسين عام ١٩٠٨ في منصب أمادة مكة ، بعد ان قام في استاناوول سبعة اشهر عاما اذ كانت اجبارية نتيجة الروح الاصلانية التي ظهرت من في مطلع شبابه . وقد سار بعد تنحية على سياسة الولاء التام للدولة ، وساق الحيلولات العسكرية لمقاومة الامراء والقبائل التي كانت ، تتمرد وقرع راية العصيان ضدها ، واعاد ان الدولة العرب مغلما في الالاتك ، ان عقائد الرابطة الشريفة على الضمان ، الاكيد المحافظة على وحدة المسلمين ، ومركزهم ، في العالم .

ولكن سياسة الدولة تحولت تحولاً  
خطيراً عند اندلاع الحرب العالمية الأولى  
في صيف ١٩١٤ إذ قبض على زمامها  
حزب «الاتحاد والترقي» الذي أخذ  
يسير على سياسة عنصرية عنيفة، وبدأ  
أعضاؤه يعملون على حكم البلاد على  
طريقة الاستعمار الأوروبي. وفي الوقت  
نفسه بدأت تباير النهضة القومية في  
بلاد العرب، وأخذ زعماء العرب يطالبون  
بالاستقلال الذاتي في سورية والعراق.  
وأخيراً زج الاتحاديون بالبلد في  
غمرة الحرب، إلى جانب ألمانيا،  
خلافاً لما نصحه به الشريف حسين وبقية  
الزعماء العرب، واقتنوا من ظروف  
الحرب الاستثنائية ذريعة لتنفيذ سياساتهم  
المتصرفة في سورية والعراق، فأعلنوا  
يقظون أحكام الانعام بالزعماء للتوزيع  
ويعزلون العائلات العربية إلى مخيمات  
الانعزال.



حديث مع سعيد المفتي - بقية

بقيادة حفيده جلالة الحسين بن طلال للمظفر .  
سيد :  
ارجو ان تعثني عن اماره شرق الاردن والطرف التي راقت انشائها  
لقد قامت الثورة العربية الكبرى على اساس ايجاد استقلال سياسي لجميع البلاد العربية ( العراق - سوريا والبلاد

وقد كان نتيجة هذا اللقاء بين الامير عبدالله ووفد عمان قبوله لزيارة عمان وبصحبته الامير فاكرو بن زيد وبدأ بتأليف الامارة وانشاء حكومة مركزية ثابتة ومستقرة واستطاع نقل شرق الاردن من تلك الحالة البدائية الى الحياة الافضل والتي من ثمارها حالنا الحالية والمتصلة في التقدم والازدهار

الثورة العربية وتطور فكرة الوحدة - بقية

هذه لمحة عن تطور فكرة الوحدة ، واثار النهضة على هذه الفكرة ، فقد بدأت حلماً والكسار حلوة تداعب غيولت الشعراء ، ثم تطورت الى ثورة قادها الشريف حسين لاقامة كيان عربي موحد في جزء من الوطن العربي ، وما لبثت الانكار ان جنت وطغنت مبادئ الثورة وبرزت الكيانات القبلية وعادت الفكرة الى الحياة مرة اخرى متمركزة حول فلسطين ، واعتقد الاعضاء ان كارة فلسطين ستؤدي الى قتل الفكرة في مهدها ، بصحة ان الجامعة العربية وسع دول سيوا حلول ، النكية ولكن العرب ادركوا ان سبب النكية ليس وجود الجامعة بل ضعفها ، ولم تعد قضية اي بلد عربي قضية عليا اقليمية بل غدت قضية كل عربي في كل مكان ، وانشاء اقطان : بلاد العرب اوطاني من الشام ليشدان ومن نجد الى مصر قسطنطين وعثمان قامت الجامعة العربية ، قبل عشرين سنة ، لم تكن تضم غير دولتين

وبدت مظاهر الوحدة قوية اواخر الحرب العالمية الثانية . فقد قامت الجامعة العربية (بروتوكول الاسكندرية ١٩٤٤/١٠/٧ وميثاق الجامعة ١٩٤٥/٣/٢٢) . وعدلت دستاير الاردن وسورية ومصر والعراق لتنص على ان شعوبها جزء من الامة العربية . وازاد على ذلك دستور الشيشلي السوري عام ١٩٥٣ حين نص ان وعلى الدولة ان تسعى لتحقيق وحدة هذه الامة . وغيرت الاغزاب العربية مبادئها لتضمنها دعوات لوحدة . ومع ان الحزب القومي السوري كان يهزأ من الوحدة ، ويقول بانها الخلل وينادي بأن سورية امة تامة وجسمها موحد وقصبتها مستقلة ، فانه عاد الى التحذير عن التضامن العربي كما وسع حدود سورية لتصبح اكبر من المخلل انخسب . أما الحزب الشيعي فلم يتزعزع موقفه المعادي للوحدة . ومع ان اكثريه الاغزاب كانت وحيدة المبادئ وقدموا الى وحدة الصف ، الا انها كانت جميعها من اقوى عوامل التجزئة والتفرقة وتشتت الصفوف . وثبتت الاغزاب في نفوس اتباعها ، وغالبيتهم من الشبان ، الحقد والكراهة ، ونظر العربي الخزي العثماني الى العربي الذي لا يشاركه حزبه وعقيدته ، نظرة أشد عداوة من عداوة هذا العثماني للمستعمر . وكأنما الحقد والكراهة في عروقهم هما طريق الوحدة .

وكررت مشروعات الوحدة بين طرئين او اكثر ، تقدم بها كل من الملك عبدالله ونوري السعيد ونظام القسي ( ١٩٥١/١٢/٢٤ ) وفاضل الجمالي ( ١٩٥٤/١١/١١ ) ومؤتمر اخريين في القدس ( ايلول ١٩٥٥ ) . ونادى جامعة القوميين العرب في الاردن عام ١٩٥٤ بإقامة اتحاد هاشمي بين العراق والاردن ، وهو الحلم الذي سعى لتحقيقه الملك فيصل وعبدالله ، ودعا له احسان الجابري عام ١٩٣٢ . ولكن عندما قام هذا الاتحاد كان الحركيون من أشد أعدائه . كذلك نصب هاشم الاتاسي اواخر ١٩٤٩ رئيسا للدولة لارثيا للجمهورية تمهيدا لتوحيد العراق وسورية .

اعلنت

تعلن قيادة معسكر الزرقاء عن حاجتها لشهد له كان ومعلم وفرن معسكر الزرقاء فعل الراغبين الدخول بهذا الشهد مراجعة قيادة معسكر الزرقاء يوم السبت الموافق ١٥ ايلول ١٩٧٣ من الساعة ٨٠٠ ولغاية الساعة ١٢٠٠ للاطلاع على شروط الشهد وتقديم مناقضاتهم . ٩٧٣/٤٠٦

اعلنت

تعلن لجنة عظام القوات المسلحة الاردنية عن طرح عطاء ( كنادرسودل ضابطي ) فعل للمهندسين الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاحد التخصيصات اللازمة . تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم ١٩٧٣/٩/٢٢ ( لجنة العطاءات ) ٧٣/٤٠٢

الشهداء

شعر خير الدين الزركلي

نعي نادب العرب شبانه فجدد بالنصي أحزانها بكى كل ذي عزة تربسه فهاج نزاراً وعدنانها وهل ليم الحر أن لا يشقق ويدفع للحرب فرسانها فجائع ، هن حليث القلوب وهيهات تستطيع سلوانها وقت أسائل أهل العراق حداة النياق . زركبناها علام الكواكب ما تسيبنا وقد غير الدهر ألوانها ؟ علام تن رياح الجنبوب أنين المضيقه معوانها ؟ وفم توح حمام الشام فتشقى وتقلق أغصانها وعم تلبذ وجه السماء فصبت على الناس نيرانها ؟ دعا موقد الحرب ابطلها حماة الديار وقيانها وثرب ينسلب للعالمين عيون الربوع وتيجانها فأبكى على غرر المسلمين أباء المذلة قرآنها وأبكى على آل عيسى المسيح شم العرب من أحكموا لسان قريش ، وتبيانها وناحت على من بنوا عزها وأعلوا بما أثلوا شاتها أوى السيف الا انتقاماً لها وخاف على الضيم خزانها أثار بني هاشم في الحجاز وأنطلق في الشرب حنانها دعوا بالخيول . وأهل الفضول تشرع للسروع مرآنها كتاب هبت تلبى الدعاء تطوي التفار . وكبانها برمع يرن . . وعضب يثنى نينه في التبرك ومنانها هو الثار أدركه الشائرو ن أشجى ( فروقا ) وسلطانها وأنشأ أرواح من في القبور أطلت . ترفرف فوق الجمرع نجحي من الغيب . اوطانها جذع المظالم لو تنطقين قرحت في الناس . أجنانها سريومض في الناس برق السلام وتسلوا النوادب إرنانها

ولما كانت سوريا تسعد الحضور على استقلالها بعد انسحاب الاكرالوقه تمثل هذا الاستعداد بقرار الحكومة السورية اعلان سوريا دولة مستقلة وتوحيج الملك فيصل ملكاً عليها ، وقد وجد العراقيون الذين كانوا يومذاك في دمشق الفرصة للاعراب عن اهداف امهم وكرامتهم القومية بحرية تامة لذا اجتمع مؤتمر عراقي واعلن استقلال العراق واتخاذ الاقتصاد والسياسي مع سوريا تواجياً وانضماما مع قرار المؤتمر السوري الذي اعلن الاتحاد مع العراق سياسياً واقتصادياً . وبعد ان انسحب الاكرال عن البلاد السورية كان اول من وصل الى عمان الجنرال جعفر باشا العسكري وقصد استقلائها في ام الحيران واستصفه فيني وعين جعفر باشا حاكماً عسكرياً على البلقاء وانضمت سرايا الانجليز الذين كانوا في عمان والبلط واصبح الحكم عربياً تابعاً للحكومة المركزية في دمشق والى ان قرض الانتداب الفرنسي عليهم وعلى لبنان والانتداب الانجليزى على فلسطين والعراق وبقي شرق الاردن معزولاً وخوفاً من وقوع شرق الاردن ضمن المخططات الاستعمارية كانسيتها لدعوة احد ابناء الحسين بن علي لقيادة شرق الاردن للخروج به من هذه المخططات .

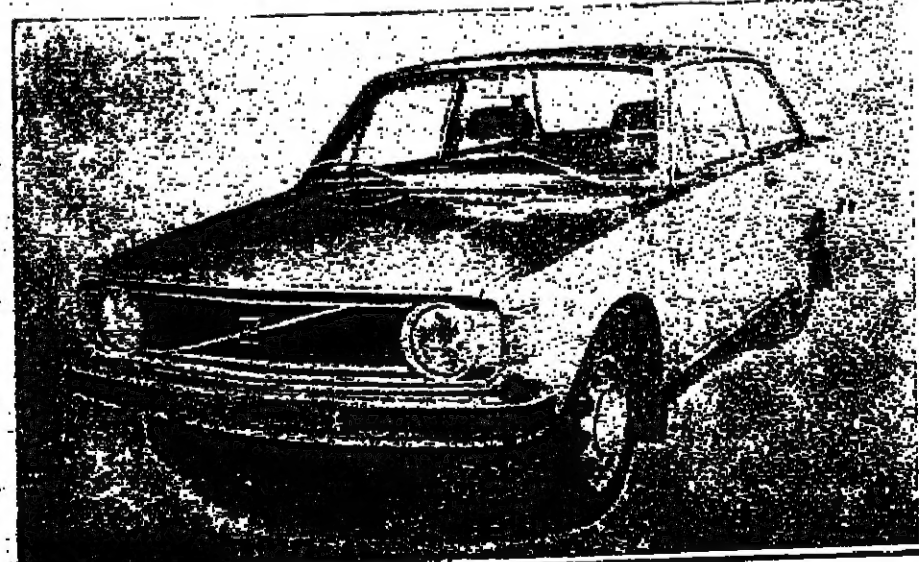
واود ان اوضح بانه عندما قدم الامير عبدالله الى عمان كانت معان العقيق تابعين للحجاز والتي كانت تحت حكم الشريف حسين بن علي وكان قومه الى معان في جولة تقديده لشمال البلاد الحجازية وقد كنا نعي ذلك علماً اننا قد طلبنا من الشريف حسين بن علي بان يرسل احد ابناءه لقيادة شرق الاردن .

ورغم اننا كنا نعي ذلك امام الانكليز الا ان هذا لم يكن يروق للموظفين والعسكريين الانكليز في عمان والسلط وجولون والذين يرتبطون بالثوب السامي في القدس .

وتلقينا التهديدات الا اننا لم ننع لها فقامت المظاهرات في عمان وتصدى لها ضابط انكليزي ملغى يدعى برنتون ومعه سره من البعالة ، وفي اليوم التالي انسحبت السرية من عمان الى اوجيا .

واود ان اشير بان الكثيرين لا يملكون حقائق ما جرى في ذلك الوقت ويظنون ان الامير عبدالله انما جاء الى عمان بناء على اتفاقية من الحكومة البريطانية وهذا الفتن خاطي . وهم يقعون في خطأ فاحش فلقد سأل كرك برانت الصغير الذي اصبح مستشاراً في وزارة المالية في الحكومة الاردنية عن سبب مجيئه الى عمان فكان رد المغفور له جلالة الملك عبدالله لقد قدمت الى عمان بناء على دعوة وجهت الي من اخوتي الاردنيين وها قد لبثت الدعوة .

فولفو : قوة ، متانة اقتصاد ، واسعة ، امينة ، يعتمد عليها وتوفر راحة كبيرة لكل افراد لعائلته



شركة مصفاة البترول الاردنية للمساهمة المصنوعة عمان تعلن الشركة للجميع اصحاب صانعي الدخان ومجلات تنظيف الملابس والمستوردين انها باشرت بانتاج وتسويق مادة رشح النفط الأبيض ( Solvent-white Spirit ) للسائل كاداة اولية في صناعة الدهان وفي استصلاحه وتنظيف الملابس واتعمال استبدال تام لتزويد اي جهة بالكميات التي تحتاجها من هذه المادة . على المصانع او الشركات التي ترضع انتاجها لدفع رسوم انتاج وتخص موادها الاولية بالاغفاء من الرسوم الجمركية ابراز موافقة وزارة المالية / الجمارك انطية على اغفاء الكميات اللازمة لمان هذه المادة قبل اخراجها من موقع المصفاة في الزرقاء . المدير العام ٧٣/٤٠٤



## التاسع من شعبان اروع الايام في تاريخ — بقية

يكون مبعث عزة وكرامة لامصدولة واستبداد ، وكان من معجزات هذه النهضة القومية ان يتسلم قيادتها ويتولى زعامتها امير حاشي قرني من نسل النبي العربي وان يكون هو الذي اطلق الرصاصة الاولى ، في ذلك اليوم التاريخي يوم التاسع من شعبان ، على الدولة التي اسيدت العرب باسم الاسلام ، واستطاعت عليهم باسم خلافة المسلمين وتعود تلك السيدة الى السؤل الفضول

مصدية :

ولكن الا ترى ان الثورة العربية لم تحقق اهدافها ، وان استعمارا قد حل محل استعمار اخر ، ولم يزد الامر على ان حل الانكليزي والفرنسيون محل الاتراك العثمانيين ؟

واجيب لقد انتصرت الثورة في إيقاف العرب واحياء شخصيتهم وقيامهم واخفقت في تحقيق كل ما يشعرون من حرية كاملة ووحدة شاملة واستقلال تام . وفي رأيي ان مكاسبها اعظم من خسارتها لان تلك اليفقة القومية الرائعة قد اوجدت في البلاد العربية من الوطنية والعزة والوعي ، ما جعلها قادرة على ان تحقق من الانتصارات على المستمر خلال نصف قرن ما لم تستطع تحقيقه في قبل خلال خمسة قرون وتقول السيدة الفرنسية وكأنها

الضمت بما سمعت :

لقد عرفنا متى بدأت النهضة فمتى كانت نهايتها ؟

واجيب : لم تنته النهضة بعد ياسديتي ، ونحن ما نزال في طلبها ، وما هي حسون سنة في عمر امة : والتي نرجوها لا يكون لهذه النهضة نهاية فيستمر العرب في تجدهم وتجرحهم وتطورهم حتى يعودوا الى مكانهم في تاريخ الحضارة ويسهموا فيها فاعلين ومبدعين .

حريتها الكاملة ووحدةها الشاملة . ولما اقدم المرص والشيخوخة ذلك الاسد المبدع عن عرينه ، اذن الانكليزي بغيره الى عمان ، وجاء نجله عبادة ويفصل فضياه اليها ، فلم يبق سوى ايام معدودة ، ثم وافته ميتة فحمل الى القدس ودفن في المسجد الأقصى مشياً بدموع الملايين من العرب الذين عاش لهم وناضل من اجلهم وقضى في سبيلهم ، وما قال شوقي في رثائه :

لكن في الارض والسلام ماتم قام فيها ابو الملائك هاشم بعد الال الغراء وقامت ناديات عمل الحسن القواطم كلنا واد السراب وكسل حمل في وليمة الدهر طاعم قد رجونا من الغيبة خطا ووردنا الوغي فككنا الغفانم

9 شعبان في حساب الاربع والخسائر

وتقول تلك السيدة الفرنسية التي التفت بها في بيروت - فما هي في حساب الاربع والخسائر مكاسب ذلك اليوم التاريخي الذي تشبه به ؟

واجيب : لقد فقد العرب ملكهم واضاعوا شخصيتهم منذ بدأ تحكّم الموالين الفرس والمماليك الاتراك في الدولة العباسية ، فسابق الاجام من بعد ذلك الى السيطرة عليهم باسم الدين . وكانت الدولة العثمانية ابرع من استغل هذا الشعار ، حتى كاد العرب ينسون قوميتهم ، ويتنازلون عن استقلالهم وحريتهم ، للدولة التي قتل فيهم كل عوامل الابداع ونوازع الطموح واغرقهم باخرقات والاوهام والاكاذيب ، فجاءت النهضة توظف العرب من سباتهم وتبعث شخصيتهم ، وتنبه الفائل منهم الى انه عربي قبل ان يكون مسلماً والى ان الاسلام يجب ان يكون مسلماً والى ان الاسلام يجب ان يكون مسلماً والى ان الاسلام يجب ان يكون مسلماً

الكيبلوترات ، في كلفا يومي مرد وفي ظروف قاسية يصعب احتمالها حتى على من تودحوا حياة الصحراء فلم تنقش شهور قليلة حتى كان الجيش العربي يحل دمشق في ١ تشرين الاول ١٩١٨ ثم يزحف الى حلب فيحتلها في ٢٢ تشرين الاول ، وبذلك تم تحرير بلاد العرب ، وطرد منها آخر جندي تركي وبدا العرب تاريخاً جديداً حافلاً بكفاح جديد ، ولكن تلك قصة اخرى كما يقول كبلنغ !

صمود الحق الاغزل لقد وضعت الحرب اوزارها وخمدت نيرانها ، وحانت ساعة تقرير المصير ، فاذا الامال خيال ، واذا المواقف لاسل واغلال ، ووقف ذلك المثلث الانظم والمجاهد الاول ، الشريف حسين بن علي ، يطالب الدول الخليفة بوعودها ، ويستجيزها بوعودها ، فيصير بتطمين الصرح الذي بناه ، وترى في الوحدة التي غداها من قلبه وعزمه وقصته ، والاطاحة بالاستقلال الذي كان له هدفا ومثلاً . . . واصعب ما شئت لشخ جليل ، اشدت به المؤامرات وتتابعت عليه الاحداث ، ولكنها لم تستطع ان تعجم عوده ، وتلين قناته ، وتطفي الشعلة المتأججة في نفسه ، فظل ياتيا كالطوفان وجه الموصف ، متصلاً ما وسع الضلال ، مقاوما ما استطاع المقاومة ، يأبى الانضاء امام جبروت الخلفاء ، والتراجع امام الاسباب السامة ، والخسوع امام تهديد القوة العاشقة للحق الاغزل .

وعينا حاول المستعمرون ان يبتزوا منه ، بالين تارة وبالصف تارة اخرى ، مساعدة تحقق مطامعهم وتبثت اقدامهم ، فقد ابى ان يفرط في الامانة المقدسة التي حملها بين يدين شريفتين ونفس عزيزة آية ، واتهم في سبيلها الاحوال والمخاطر ، حتى اذا كانت سنة ١٩٢٤ وكان الملك الشخ يقضي فصل الشتاء في القور من اراضي شرقي الاردن التابعة لامارة نجله الامير عبادة ، زاره في مشناه مثل الحكومة البريطانية يسأله باسم دولته توقيع تلك المعاهدة على اساس وعد بلغور ، فيرفض باياه قاتلا :

« ليس البلاد بلاد ابائي وأجدادي لانصر بها كما شاء . فانا حاربت في تحريرها لا لكي اقمها غيمة باردة لاعدائهم . والبلاد لاهلها فان شامواهم ان يتنازلوا اكرمهم واهلهم واهلهم للمعاهدة فليهم شأنهم . أما انا فلن الطخ يدي بهذه التقيصة ، وأريد ان تظل صفحتي يضاء في نظر امتي وفي سطوي اتاريخ » ثم أمر باستعداد هيئة المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ، فحضره الاعضاء برئاسة موسى كاشم الحسيني ، فخطبهم بصرحة المعروفة قاتلا : « هوذا مثل حليتنا الكبرى ، وهاكم نص المعاهدة المقودة معها ووعدها بلغور المالحق بها ، فان شتمت المصادقة عليه فالامر بكم والبلاد بلاككم ، أما انا فلن اسجل على نفسي ما لا يرضي وجداني وضيمريه فرفض الجميع باصرار القبول بوعده بلغور وانسحبوا شاكرين الملك حسين موقفه الشرف الجري ، وهشامته العربية اشياء .

البطل في المنفى وقد كان من نتائج هذا الرفض أن حمل الشخ الجليل والبطل النبيل ، الى المنفى بجزيرة قبرص ليقي فيها السنوات الاخيرة من عمره الخافق جلاله لاصمال ، وتذ زارته هناك وفود عديدة من احرار العرب . فرأته في منزله اعظم من في ملكه ، وهو مستبصر ، واثق بأن الامة التي قضى يشره وحياته في سبيلها ، ستظل ناهضة تهجم حتى تنال

الشريف حسين حرياً لو عرفها بأن بلغني تحالفه مع بريطانيا ويتخذ منها وقفاً آخر ربما غير مجرى الحرب في هذه البقعة من العالم . والواقع ان الشريف حسين ما كاد يطلع على بنود معاهدة سايكس - بيكو ، اثر اعلانها من قبل الدولة الروسية بعد اذرة سنة ١٩١٧ ، وابلاغها للشريف من قبل جمال باشا والي سوريا وقائد الجيش الرابع لحمله على عقد الصلح بين العرب والاتراك ، حتى تولد الغضب والاستنكار ، وارسل الى السير رجبناله ونجت الذي خلف مكماهون في مصر ، يسأله عن حقيقة هذه المعاهدة لصار ونجت في امسره وكتب الى وزارة الخارجية البريطانية يستنيرها في الجواب الذي ينفي له ان يوجهه الى الشريف ، فعمدت الوزارة الى المرافعة مرة اخرى ، وبدا من ان تقدم اليه جواباً صريحاً ، اقتصر جوابها على انما قاله جمال باشا ليس الاضرباً من ضروب الوثيقة بين العرب والخطباء .

فاكيدات جديدة من الحكومة البريطانية لم يرض هذا الجواب الشريف حسين ، وروان الحذر والجمود على قوات الثورة العربية ، وزاد الموقف اضطراباً وحرجاً تصير بلغور في ٢ تشرين الثاني سنة ١٩١٧ اخص بالوطن القوي في فلسطين وهو يتنازع مع عهود الانكليز العرب ، وكان له تأثير عميق في الاوساط العربية ، وطلب الشريف من بريطانيا ان تادر حالا الى تفسير هذا التصريح ، مؤكداً ان على هذا التصريح يوقف مصير التحالف العربي الانكليزي في الحرب التي تتور رحاما في الجزيرة العربية ، فارسل اليه الكوماندور هوجارت رئيس المكتب العربي في القاهرة في الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني سنة ١٩١٨ فقابل الشريف حسين مرتين وبألفة شوقاً رسالتين قبل الحكومة البريطانية تطوى على « تأكيد صريح بان نزول اليهود في فلسطين لا يسمح به الا على اتفاقه مع حرية السكان العرب من الناحيتين السياسية والاقتصادية » والى جانب هذه الرسالة للطنشة التي تلقاها الشريف حسين ، قدم الى الحكومة البريطانية سبعة من اقطاب الحركة العربية هم رفيق النظم وعطار الصلح وعبد الرحمن شيبندر وعبدالحكيم فوزي البكري وحسن حمادة وكامل القصاب ، مذكرة يربون فيها عن قلق بلادهم من جراء معاهدة سايكس - بيكو وتصريح بلغور اللذين يتنافهان اليهود المظفوعة العرب ، ووعيتها في معرفة حقيقة نوايا الحكومة البريطانية بشأن مستقبل الوضع السياسي فيها . وقد اجابهم وزارة الخارجية في ١٩ حزيران سنة ١٩١٨ ببيان رسمي تلى عليهم في مقر قيادة الجيش البريطاني في القاهرة وارسلت نسخة منه الى الملك حسين ، وقد كان هذا البيان « صريحاً » رسماً علياً واضح الحدود جدت به الحكومة البريطانية عهداً بالمضي في السعي لتحرير البلدان العربية من الحكم العثماني حتى تنال حريتها واستقلالها واصافت الى عهداً جديداً بان لا يقوم في اي منطقة من هذه البلدان نظام الحكم بغير رضى الاهلين .

وقد اعاد هذا البيان الاطمئنان الى نفوس العرب وجدد الحماسة في قوات الثورة ، وبعث الامل في نفوس احسين بن علي واجماله الميامين ، فانفضلوا بقواتهم الى الهجوم الباسل ، يواجون للموت ويفتصمون المخاطر ، ويتجاوزون مئات

الترك عاملاً قويا في تحطيم النفوذ الخرافي الذي يتمتع به السلطان العثماني في البلاد الاسلامية بوصفه خليفة المسلمين . وكان اقطاب الحركة العربية في سورية قد فوضوا الشريف حسين ، كما رأينا ، بمباحة بريطانيا باسم العرب ، ضمن شروط محددة تضمن للعرب حريتهم ووحدهم .

وعلى هذا الاساس ، وضمن هذه الشروط ، دارت المراسلات بين السير هنري مكماهون مندوب بريطانيا السامي في مصر ، والشريف حسين مثل القومية العربية . وفي هذه المراسلات التاريخية يتجلى التفاعل بين لوتين . كل منهما في حاجة الى الاخرى ، الا ان الواحدة تحاول ان تظهر بدون الاخرى بلا ثمن ، والثانية تريده عهداً صريحاً بتأييد استقلال العرب . ولم توضع شروط التعاون العسكري في المراسلات ، لان المناقشة بشأنها كانت شفهية ، وهي شروط لم يتردد الشريف حسين في قبولها والوفاء بها لانها تنفق واهداف العرب . ويقابل هذه الدعوة ان يجد الانكليز الشريف حسين بما يحتاج اليه في حروبه من سلاح ومال . اما من الناحية السياسية فقد تمهد الشريف باعلان ثورة العرب والاسلام على الاتراك ، مقابل تعهد بريطانيا بأن تعترف بخليفة عربي اذا تمت مبايعته ، وباستقلال العرب في منطقة معينة . وقد كانت هذه المنطقة المعنية مشاراليجل بعد الحرب ، ولا سيما فلسطين فالرأي العربي يؤكد ان فلسطين والامة فيها . والحكومة البريطانية ترى غير ذلك . ولا ريب ان الحكم في هذا الخلاف هو لنصوص المراسلات الآتفة الذكر ، بين مكماهون والشريف حسين . ومن هذه الرسائل يبدو بوضوح ان الرأي العربي هو الرأي الصحيح .

الاعجب السياسة البريطانية الا ان بريطانيا كانت تهدم يد ما تبنيه الاخرى ، اذ ما كاد ذلك الاتفاق الصريح يتم بين الشريف حسين والسير مكماهون ، حتى بدأت بين لندن وباريس مفاوضات اقضت الى معاهدة سرية بين العاصمين عرفت بمعاهدة سايكس - بيكو وهي تناقض اليهود التي قطعت العرب في شخص الشريف حسين ، تلك اليهود الكواذب التي كانت بمثابة القفاز الابيض تتوارى فيه اليه المظلمة بالدم . وقد اجتمع المؤرخون على ان هذا الملك البريطاني لا مثيل له في اخذ بالوعود ، لان بريطانيا عقدت معاهدة سايكس - بيكو التي تنقض بمصير البلاد العربية ، دون ان تطلع عليها الشريف حسين الذي كان يمثل هذه البلاد ، والتي اتفقت معه على شروط تختلف عن بنود هذه المعاهدة كل الاختلاف ، وكان

قال فواد الخطيب : حي الشريف وحى البيت والحرمات وانفض فملك يرمى المهدولان واسمع قصائد تارت من مكابنها ان تشها شها او تشها رجما الى اخر ايات هذه القصيدة الرائعة . اعلان الثورة العربية وفي اليوم التاسع من شبان سنة ١٣٢٤ ( ١٠ حزيران ١٩١٦ ) وقف الشريف حسين بن علي في شرفة قصره معلناً ثورة العرب على الظلم والاستبداد ، مفتحا الجهاد في سبيل الحرية والاستقلال باطلاق الرصاصة الاولى من بندقيته على قلعة ابيد التي كان يسكنها الجيش العثماني ، ثم شرع العرب بمهاجمة الاتراك في جميع ثكناتهم بالجواز .

ولما سأل القائد التركي عن الاسباب التي ادت الى هذا الهجوم للمباحث ، كان الجواب الذي تلقاه : ان البلاد العربية قد اعلنت استقلالها .

وقد اجابت قلعة ابيد على الثورة باطلاق مدافعها على قصر الامارة ، فحمل جانب من القصر ، والشريف حسين واقت في الشرفة كالاسد ، بحث رجاله ويبر حماسهم وينضمهم الى مقاتلة الغاصين الظالمين ، وكان رجاله وهم يقاتلون من حوله يلحون عليه بمخادعة القصر حرصاً على حياته لان قتال المدافع كانت تصادق من حوله ولكنه ابى الا ان يظل في قلب المعركة رابط لجيش قوي الزعامة غير عابئ بالنظر الملقق به .

وكان ذلك اليوم المجيد منطلقاً تاريخيا في حياة العرب استأنف التاريخ العربي فيه سيره بعد ان انقطع عدة قرون استطاع الفاتحون ان يهدروا خلافا كثيراً من القيم المادية والفكرية ولكنهم عجزوا عن مدح روح العربي الذي بقي مضطرب تحت الرماد ، فما انواته الفرصة حتى تقال منه الهمب وسطع نوره في الافاق .

التحالف مع بريطانيا ولقد كان من الواضح ان العرب لا يستطيعون ان يخوضوا حرباً عسكرية ضد الدولة العثمانية اذا لم يتحالوا مع دولة تدعمهم بالاسباب المادية التي تدعم قواهم للموتى والبشرية ، وكانت بريطانيا في حاجة الى مساعدة العرب في حربها مع الدولة العثمانية بعد ان رأت النفوذ الألماني يتعاظم فيها ويظهر بده سكة جديد بغداد ، وأجست بما في ذلك من تهديد موجه الى مقامها في الخليج العربي والهند . وكانت ثورة العرب على

الاعجب السياسة البريطانية

الا ان بريطانيا كانت تهدم يد ما تبنيه الاخرى ، اذ ما كاد ذلك الاتفاق الصريح يتم بين الشريف حسين والسير مكماهون ، حتى بدأت بين لندن وباريس مفاوضات اقضت الى معاهدة سرية بين العاصمين عرفت بمعاهدة سايكس - بيكو وهي تناقض اليهود التي قطعت العرب في شخص الشريف حسين ، تلك اليهود الكواذب التي كانت بمثابة القفاز الابيض تتوارى فيه اليه المظلمة بالدم . وقد اجتمع المؤرخون على ان هذا الملك البريطاني لا مثيل له في اخذ بالوعود ، لان بريطانيا عقدت معاهدة سايكس - بيكو التي تنقض بمصير البلاد العربية ، دون ان تطلع عليها الشريف حسين الذي كان يمثل هذه البلاد ، والتي اتفقت معه على شروط تختلف عن بنود هذه المعاهدة كل الاختلاف ، وكان

الاعجب السياسة البريطانية

الا ان بريطانيا كانت تهدم يد ما تبنيه الاخرى ، اذ ما كاد ذلك الاتفاق الصريح يتم بين الشريف حسين والسير مكماهون ، حتى بدأت بين لندن وباريس مفاوضات اقضت الى معاهدة سرية بين العاصمين عرفت بمعاهدة سايكس - بيكو وهي تناقض اليهود التي قطعت العرب في شخص الشريف حسين ، تلك اليهود الكواذب التي كانت بمثابة القفاز الابيض تتوارى فيه اليه المظلمة بالدم . وقد اجتمع المؤرخون على ان هذا الملك البريطاني لا مثيل له في اخذ بالوعود ، لان بريطانيا عقدت معاهدة سايكس - بيكو التي تنقض بمصير البلاد العربية ، دون ان تطلع عليها الشريف حسين الذي كان يمثل هذه البلاد ، والتي اتفقت معه على شروط تختلف عن بنود هذه المعاهدة كل الاختلاف ، وكان

الاعجب السياسة البريطانية

الا ان بريطانيا كانت تهدم يد ما تبنيه الاخرى ، اذ ما كاد ذلك الاتفاق الصريح يتم بين الشريف حسين والسير مكماهون ، حتى بدأت بين لندن وباريس مفاوضات اقضت الى معاهدة سرية بين العاصمين عرفت بمعاهدة سايكس - بيكو وهي تناقض اليهود التي قطعت العرب في شخص الشريف حسين ، تلك اليهود الكواذب التي كانت بمثابة القفاز الابيض تتوارى فيه اليه المظلمة بالدم . وقد اجتمع المؤرخون على ان هذا الملك البريطاني لا مثيل له في اخذ بالوعود ، لان بريطانيا عقدت معاهدة سايكس - بيكو التي تنقض بمصير البلاد العربية ، دون ان تطلع عليها الشريف حسين الذي كان يمثل هذه البلاد ، والتي اتفقت معه على شروط تختلف عن بنود هذه المعاهدة كل الاختلاف ، وكان

الاعجب السياسة البريطانية

الا ان بريطانيا كانت تهدم يد ما تبنيه الاخرى ، اذ ما كاد ذلك الاتفاق الصريح يتم بين الشريف حسين والسير مكماهون ، حتى بدأت بين لندن وباريس مفاوضات اقضت الى معاهدة سرية بين العاصمين عرفت بمعاهدة سايكس - بيكو وهي تناقض اليهود التي قطعت العرب في شخص الشريف حسين ، تلك اليهود الكواذب التي كانت بمثابة القفاز الابيض تتوارى فيه اليه المظلمة بالدم . وقد اجتمع المؤرخون على ان هذا الملك البريطاني لا مثيل له في اخذ بالوعود ، لان بريطانيا عقدت معاهدة سايكس - بيكو التي تنقض بمصير البلاد العربية ، دون ان تطلع عليها الشريف حسين الذي كان يمثل هذه البلاد ، والتي اتفقت معه على شروط تختلف عن بنود هذه المعاهدة كل الاختلاف ، وكان

الاعجب السياسة البريطانية

الا ان بريطانيا كانت تهدم يد ما تبنيه الاخرى ، اذ ما كاد ذلك الاتفاق الصريح يتم بين الشريف حسين والسير مكماهون ، حتى بدأت بين لندن وباريس مفاوضات اقضت الى معاهدة سرية بين العاصمين عرفت بمعاهدة سايكس - بيكو وهي تناقض اليهود التي قطعت العرب في شخص الشريف حسين ، تلك اليهود الكواذب التي كانت بمثابة القفاز الابيض تتوارى فيه اليه المظلمة بالدم . وقد اجتمع المؤرخون على ان هذا الملك البريطاني لا مثيل له في اخذ بالوعود ، لان بريطانيا عقدت معاهدة سايكس - بيكو التي تنقض بمصير البلاد العربية ، دون ان تطلع عليها الشريف حسين الذي كان يمثل هذه البلاد ، والتي اتفقت معه على شروط تختلف عن بنود هذه المعاهدة كل الاختلاف ، وكان

الاعجب السياسة البريطانية

الا ان بريطانيا كانت تهدم يد ما تبنيه الاخرى ، اذ ما كاد ذلك الاتفاق الصريح يتم بين الشريف حسين والسير مكماهون ، حتى بدأت بين لندن وباريس مفاوضات اقضت الى معاهدة سرية بين العاصمين عرفت بمعاهدة سايكس - بيكو وهي تناقض اليهود التي قطعت العرب في شخص الشريف حسين ، تلك اليهود الكواذب التي كانت بمثابة القفاز الابيض تتوارى فيه اليه المظلمة بالدم . وقد اجتمع المؤرخون على ان هذا الملك البريطاني لا مثيل له في اخذ بالوعود ، لان بريطانيا عقدت معاهدة سايكس - بيكو التي تنقض بمصير البلاد العربية ، دون ان تطلع عليها الشريف حسين الذي كان يمثل هذه البلاد ، والتي اتفقت معه على شروط تختلف عن بنود هذه المعاهدة كل الاختلاف ، وكان

الاعجب السياسة البريطانية

الا ان بريطانيا كانت تهدم يد ما تبنيه الاخرى ، اذ ما كاد ذلك الاتفاق الصريح يتم بين الشريف حسين والسير مكماهون ، حتى بدأت بين لندن وباريس مفاوضات اقضت الى معاهدة سرية بين العاصمين عرفت بمعاهدة سايكس - بيكو وهي تناقض اليهود التي قطعت العرب في شخص الشريف حسين ، تلك اليهود الكواذب التي كانت بمثابة القفاز الابيض تتوارى فيه اليه المظلمة بالدم . وقد اجتمع المؤرخون على ان هذا الملك البريطاني لا مثيل له في اخذ بالوعود ، لان بريطانيا عقدت معاهدة سايكس - بيكو التي تنقض بمصير البلاد العربية ، دون ان تطلع عليها الشريف حسين الذي كان يمثل هذه البلاد ، والتي اتفقت معه على شروط تختلف عن بنود هذه المعاهدة كل الاختلاف ، وكان

الاعجب السياسة البريطانية

الا ان بريطانيا كانت تهدم يد ما تبنيه الاخرى ، اذ ما كاد ذلك الاتفاق الصريح يتم بين الشريف حسين والسير مكماهون ، حتى بدأت بين لندن وباريس مفاوضات اقضت الى معاهدة سرية بين العاصمين عرفت بمعاهدة سايكس - بيكو وهي تناقض اليهود التي قطعت العرب في شخص الشريف حسين ، تلك اليهود الكواذب التي كانت بمثابة القفاز الابيض تتوارى فيه اليه المظلمة بالدم . وقد اجتمع المؤرخون على ان هذا الملك البريطاني لا مثيل له في اخذ بالوعود ، لان بريطانيا عقدت معاهدة سايكس - بيكو التي تنقض بمصير البلاد العربية ، دون ان تطلع عليها الشريف حسين الذي كان يمثل هذه البلاد ، والتي اتفقت معه على شروط تختلف عن بنود هذه المعاهدة كل الاختلاف ، وكان

الاعجب السياسة البريطانية

الا ان بريطانيا كانت تهدم يد ما تبنيه الاخرى ، اذ ما كاد ذلك الاتفاق الصريح يتم بين الشريف حسين والسير مكماهون ، حتى بدأت بين لندن وباريس مفاوضات اقضت الى معاهدة سرية بين العاصمين عرفت بمعاهدة سايكس - بيكو وهي تناقض اليهود التي قطعت العرب في شخص الشريف حسين ، تلك اليهود الكواذب التي كانت بمثابة القفاز الابيض تتوارى فيه اليه المظلمة بالدم . وقد اجتمع المؤرخون على ان هذا الملك البريطاني لا مثيل له في اخذ بالوعود ، لان بريطانيا عقدت معاهدة سايكس - بيكو التي تنقض بمصير البلاد العربية ، دون ان تطلع عليها الشريف حسين الذي كان يمثل هذه البلاد ، والتي اتفقت معه على شروط تختلف عن بنود هذه المعاهدة كل الاختلاف ، وكان

الاعجب السياسة البريطانية

الا ان بريطانيا كانت تهدم يد ما تبنيه الاخرى ، اذ ما كاد ذلك الاتفاق الصريح يتم بين الشريف حسين والسير مكماهون ، حتى بدأت بين لندن وباريس مفاوضات اقضت الى معاهدة سرية بين العاصمين عرفت بمعاهدة سايكس - بيكو وهي تناقض اليهود التي قطعت العرب في شخص الشريف حسين ، تلك اليهود الكواذب التي كانت بمثابة القفاز الابيض تتوارى فيه اليه المظلمة بالدم . وقد اجتمع المؤرخون على ان هذا الملك البريطاني لا مثيل له في اخذ بالوعود ، لان بريطانيا عقدت معاهدة سايكس - بيكو التي تنقض بمصير البلاد العربية ، دون ان تطلع عليها الشريف حسين الذي كان يمثل هذه البلاد ، والتي اتفقت معه على شروط تختلف عن بنود هذه المعاهدة كل الاختلاف ، وكان

**اعلانت**

تعلن لجنة العطاءات المركزية في وزارة الزراعة عن طرح خطاء بناء:

١. صيانة مبنى المحجر البيطري في المرقق .
٢. مكاتب ويوت سكن في الاجبور ٣ . غرفة للحارس في مشروع زيتون بورما .

وذلك حسب المخططات والمواصفات الممندة لذلك ولقد حددت الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٩/١٥ آخر موعد لتقديم العروض . لذا ارجو مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاستلام نسخة من دعوة الطاء .

٧٣/٤٠٧

الى جنودنا البواسل . . . !

**( مخططة عالية للتقسيم )**

لاصحابها حلي وجسري وكواني

عمان اول سوق السكر سقيل فندق ليون - جانب المسجة الحسني الكبير . تقدم اوسع تشكيلات الاجواخ والكوبونات للدلات والبطولونات بأحدث الموديلات وبأبدي امهر الخياطين .

تقدراً وبالتنسيق

شعارنا : الصدق - الامانة - الاتقان

**اعلان طرح عطاءات**

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة للمحدودة عن طرح العطاءات التالية:

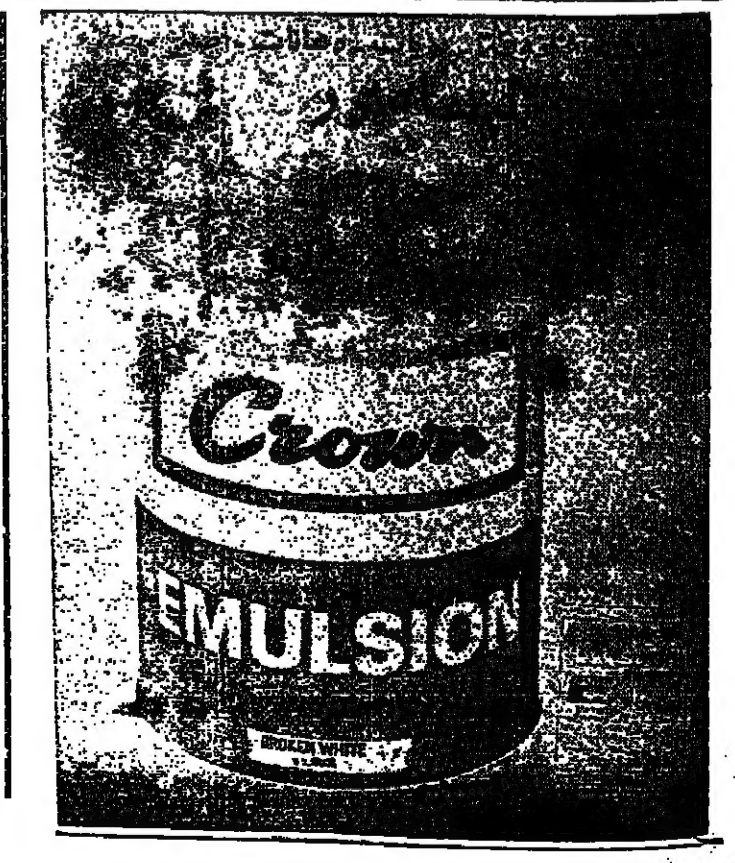
عطاء رقم (٧٣/٧٣) لتوريد قطع غيار صمامات اسطوانات غاز .

عطاء رقم (٧٣/٧٤) لتوريد كابلات ارضية ومواد كهرباء .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك في هذه العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل (٢٥٠) فلساً كإثبات لطلب نسخة من العطاءات .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٧٣/١٠/١٥

رئيس مجلس الإدارة ٧٣/٤٠٥





# الدكتور فالح هائم يدي بحديث لرجال الصحافة قبل سفره

عمان / ١١ - اضى الدكتور فالح هائم السكرتير العام للأمم المتحدة يطيح لرجال الصحافة قبل مغادرته مطار عمان امس اعرب فيه عن امتنانه العميق لجلالة الملك ولسمو ولي العهد والحكومة الاردنية الحفوة البالغة التي احيط بها خلال زيارته للاردن .

## سفر السكرتير العام للأمم المتحدة بعد انتهاء زيارته للاردن

عمان - ١١ - غادر عمان صباح امس في طريقه الى الجزائر الدكتور كورت فالح هائم السكرتير العام للأمم المتحدة بعد زيارة للاردن استغرقت يومين قابل خلالها جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد كما اجتمع الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد زهير المفتي وزير

وقال لقد اجريت محادثات واسعة مع جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد ووزراء الدولة الشؤون الخارجية واصضاء الحكومة الاردنية . وقد اتاحت لي هذه المحادثات تقريبا افضل لمشاكل الاردن التي هي مشاكل ليست بالسهلة كما تعرف جميعا ولكنني لست لاسرور اني الان في موقف افضل لاقرر به عودتي الى مقر الرئاسة في نيويورك كيف تستطيع الامم المتحدة ان تساعد في إيجاد تسوية مرضية .

## مؤتمر دول عدم الانحياز يبدأ اجتماعه

بدا ملوك وروساء دول عدم الانحياز بالتواضع الى الجزائر امس لاستعداد المشاركة في المؤتمر الذي سيبدأ جلساته اليوم . ومن ناحية اخرى ذكرت الانباء الواردة من الجزائر صباح امس ان مصر اعادت مشروع قرار ستقدمه الى مؤتمر دول عدم الانحياز ويطلب مشروع القرار اداة اسرائيل خروجها عن شرعيتها في الامم المتحدة كما يطلب القرار دول عدم الانحياز يحمل جاد ضد اسرائيل ومقاطعتها سياسيا واقتصاديا وثقافيا وعسكريا حتى تسحب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلتها في حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

واعرب الدكتور فالح هائم في حديثه لرجال الصحافة عن تأثره بما شاهد في الاردن وقال اني زرت يوم امس وادي الاردن وعددا من الاماكن الاخرى وقد تأثرت جدا من زيارتي لاحد عجميات اللاجئين حيث اتحت لي فرصة التحدث مع عدد من اللاجئين الذين شرحوا لي مشاكلهم وآسبهم واصاف استطاع ان ارى بام عيني سوء حالة اللاجئين الفلسطينيين المنجعة الامر الذي زاد في قلبي باهية إيجاد حل حقيقي لمشاكلهم .

## التايمنز اللندنية تتحدث عن دور الدول العربية

قالت صحيفة التايمنز البريطانية امس انه كلما أصبحت الدول العربية اكثر قوة وروخا فان اسرائيل ستجد صعوبة اكثر في الإحتفاظ بتفوقها العسكري الراهن . وقالت التايمنز ان أزمة البترول لا تهم الولايات المتحدة وحدها وان دول

وختم حديثه قائلا اني اعرب عن امتناني للفرصة التي اتحت لي لزيارة الاردن وهي المرحلة الاخيرة من جوالي في الشرق الاوسط . وقد تعرفت مسن زيارتي ببعض الدول التي زرتها على المشاكل المبدئية التي تواجهها هذه الدول .

واجاب الدكتور فالح هائم على امثلة الصحفيين فقال اني اعتقد ان هناك بعض الامم في التقدم نحو السلام واصاف ان اتصالي له حققت الغرض الذي من اجله قمت بهذه الجولة وان ما ستفعله سيقدر على ضوء المعلومات والوقائق التي شرحها لي مختلف الحكومات في المنطقة . وقال اني اعتقد انه متاح لي الفرصة في دورة الجمعية العامة للأمم التي سيبدأ بعد اسبوعين لواصل اتصالي التي بدأتها في هذه المنطقة وكذلك متاح لي كيفية العمل مستقبلا .

واجاب على سؤال آخر حول موقف اسرائيل بالنسبة لجميع قرارات الامم المتحدة وحول ما يجعل الامم المتحدة تفكر بأن اسرائيل ستعاون

## المهرجان الرياضي للقوات المسلحة

تحت رعاية جلالة الملك الحسين النظم القاعة الاعلى للقوات المسلحة الاردنية سيجري على سداد عمان الدولي يوم السبت ٨ ايلول الجاري للمهرجان السنوي للقوات المسلحة الاردنية تشترك فيه الفرق الرياضية التي تمثل كافة تشكيلات القوات المسلحة .

## الاردن يشارك الاتحاد الدولي

قررت الحكومة الاردنية الاشتراك في اجتماعات المتولين المقوسين للاتحاد الدولي للمواصلات السككياتة للاسككياتة المقرر عقدها في اسبانيا في العشرين من الشهر الجاري وسيحل الاردن في هذه الاجتماعات السفير الاردني في اسبانيا والمهندس اسامة النعاني من مؤسسة المواصلات السككياتة للاسككياتة .

## بناول البرقيات بين جلالة الحسين وسمو الشيخ زايد بن سلطان

مر بالاجواء الاردنية ظهر امس عطلة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة . . وقد بنت عطلة الشيخ البرقية التالية الى جلالة الملك الحسين .

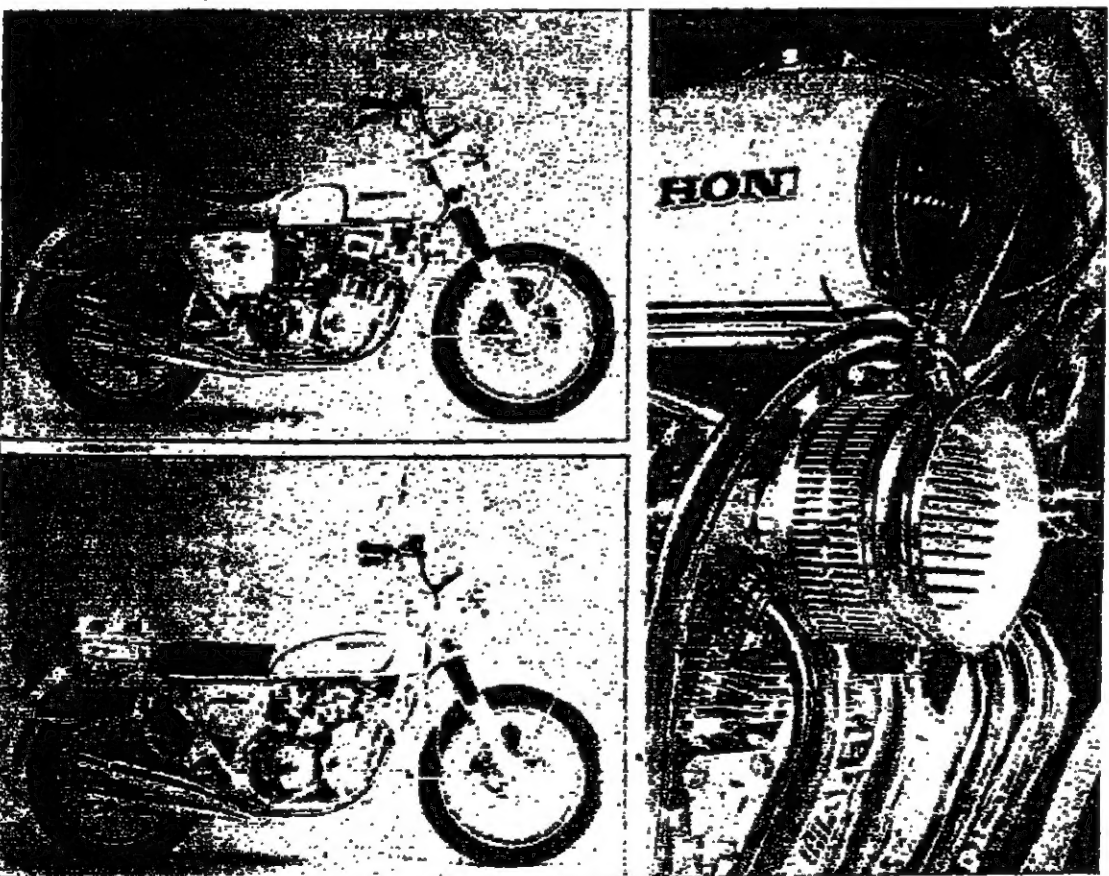
يحدثنا ونحن نمر باجواء بلدكم الشقيق ان نيتك الى جلالتيكم والى الشعب الاردني البائل باطيب تحياتنا واصدق تمنياتنا سائلين الله عز وجل ان يمدكم بالصحة والسعادة والتوفيق وان يحقق لشيخكم والامة العربية كلها النصر .

## وزير الاوقاف في مؤتمره الصحفي

يختلج الوسائل لنعم روح الصمود وتمنية واقامة مشاريع تنمية تعود بالنفع على اهلنا وتقوت الفرص على خططات اعلانا كما تعمل الوزارة بالتعاون مع اللجنة الملكية لشؤون القدس والى اجهزة الاخرى على تنج الانتهاكات الاسرائيلية وصليتها الحفر حول الاقصى وتغيير معالم القدس واجرامات التهريد المختلفة لاثارتها على كافة المستويات . وحيا الدكتور فرحان احنا الصامدين الذين لم يلتواؤم بضمفهموا لاغرامات العدو وتهديداتهم وابتزازهم .

## درجات هوندا العالمية

الاولى في العالم ، الاولى في الشرق الاوسط الاول في الاردن والاول في السيارات العالمية الشاقة . امتصوا باقتنا درجات هوندا للعمل ، الرياضة ، الصعة ، والسفر الطويل . درجات هوندا هي من انتاج اكبر شركة صانعة للدرجات النارية في العالم . حركات درجات هوندا ذات اربعة افواط ، لا تحترق الزيت والبترين ، مما ولا تدخن لذا فاندراجات هوندا لا تحتاج الى صيانة وتصلح مهما حلت غشوشة ، اسهاتك قليل الوقود ، بعضها يقطع ٨٠ كيلو بالتر الواحد من البترين ، ميزات هوندا هوندا كثيرة ، لاذافوسات الدولة في الاردن تسجلهاواكثر من ستين دولة في العالم ، فهي تتعمل من قبل الجيش والبوليس وخلف المؤسسات الحكومية . حيث ان انتاج هوندا من الدراجات يساوي حوالي نصف انتاج العالم ( ٢ مليون دراجة بالسة )



من تلك البلاد تذكر : فرنسا ، الارجنتين ، اسبانيا ، اليابان ، تشايروندا ، كندا ، غانا ، انغوليا ، مدغشقر ، مانييا ، بيروا ، المملكة العربية السعودية ، سقط ، عمان ، المملكة العربية ، نيبال ، زنجبار ، الجمهورية العربية السورية ، تايلاند ، فنزويلا ، وهي ايضا تاج في اكثر من ١٠٠ بلدا في العالم لان هوندا تقدم منتجات مطوقة الى الاسواق بحيث تال رمى الزبائن في العالم اجمع ، كذلك فان التقة التي تصنع بها منتجات هوندا ترجع الى انها تصنع دائما الى المثل في عالم هوندا هو عالم متحررة وثورة والتكنيك والابتداع اندراجات هوندا تصنع بالصميم والاحكام والسعر الذي يتلائم مع الزبون وخلف حالته ايضا وجد في العالم ، اهل للمصريات من التشفيل ، الخانة الاقتصاد والمراغريل هي دائما من خصائص هوندا .

الوكلاء : الشركة العربية للسيارات والتجارة - عمان طريق المحطة - تلفون ٥١١١٥ - ٥١١٧١

اريد شارع بغداد تلفون ٢٢٨٧ ص.ب ٦٠

الموزعون :

الزرقاء : السيد وصفي علي ابو خليل / الكرك : السيد زعل بركان تلفون ٤٢

الازرق : حامد عطا جرش : معرض كوكب الشرق تلفون ١٣٧



مولدات كهرباء هوندا العالمية

الاولى في الاردن ، لانتارة

اليوت والمزارع

الاولى في لقوات المسلحة لانتارة

التواقي والمسكرات

تكاليف رخيصة لا تحتاج الى

صيانة ، تعمل بالبترين والديزل ،

السعر ابتداء من ٥٠ دينار فقط ،

حجم لا يطاق للقوات المسلحة .

الوكلاء

الشركة العربية لسيارات والتجارة

صاف - تلفون ٥١١١٥ - ٥١١٧١

فادح للمسة

اره تلفون ٢٢٨٧ فارح بغداد